



بمناسبة افتتاح أشغال اليوم الدراسي حول  
"مجلس الأمة في الجزائر: التجربة والأفاق"

رئيس المجلس: «.. فلتستجح الأصوات  
الناعقة..»

56

تصدر كل شهرين  
عن مجلس الأمة  
الجزائر-

العدد السادس والخمسون - مارس / أفريل 2013

# مجلس الأمة

مراجعة الإطار التشريعي  
تكيفا مع المنافسة العالمية في السوق الطاقوية

تجسيد المعاني الإنصاف والعرفان:  
إعادة النظر في المعاشات العسكرية



عيون الأعضاء على  
الانشغالات المحلية..

الأسئلة الشفوية:



## الفهرس

04 «.. فلتستج الأصوات الناعقة..»

### الجلسات

06 • السوق الطاقوية: منافسة عالمية حادة.. ولا خيار عن مراجعة الإطار التشريعي

08 • المعاشات العسكرية، حقوق تتكفل بها الدولة.. وتحمل معاني الإنصاف والعرفان

القانونت المتضمنت تسوية الميزانية لسنة 2010

10 التحكم في التقديرات الميزانية

11 • الجزائر/تونس: ضبط الحدود البحرية..



دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:  
السيد عبد القادر بن صالح  
رئيس مجلس الأمة

رئيس التحرير مسؤول النشر  
محمد هلوب

### الأسئلة الشفوية

قطاع الداخلية والجماعات المحلية

12 الوضع الأمني كان وراء تعليق استيراد بنادق الصيد في الجزائر

الطاقة والناجم

13 إجراءات مستقبلية لإبعاد الانابيب الناقلة للغاز عن المنشآت السكنية

قطاع الموارد المائية

14 المياه المستعملة: هل يمكن استعادتها؟

قطاع الثقافة

14 الزربية في ولاية خنشلة: التراث بأبعاده الحضارية

قطاع الاتصا

15 وسائل البث الإذاعي والتلفزي بالجنوب: إلى أين وصلت التغطية؟

استقبالات 19

النشاط الخارجي 16

25 تجديد الهياكل

الأبواب المفتوحة 29

خدمات اجتماعية 28

### مقابلات

30 • مطالبة المنتخبين المحليين بتحمل مسؤولياتهم في مجال التمويل

وعدم مواصلة الاعتماد على الدولة

31 • ترسيخ ثقافة المواطنة وترقية الوعي الوطني لدى الشباب

32 • تفعيل مشاركة المرأة في المجال السياسي

34 • اتصال: احترافية، قيمة منشودة

35 • خدمة تكنولوجيايات الإعلام والاتصال.. أين البرلمانيون منها؟

36 المصار البرلمانجي



دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:  
السيد عبد القادر بن صالح  
رئيس مجلس الأمة

رئيس التحرير مسؤول النشر  
محمد هلوب

مستشارا التحرير  
عمار بخوش،  
نصيرة بن قرنة

هيئة التحرير  
كريمة بنود  
سعاد بكار بنت طاعة الله  
شهرزاد لورقيوي  
غيبوب آمال

الصور: المصلحة التقنية  
لمجلس الأمة

الإخراج:

عبد الرحمان بوشايب

الطباعة: المؤسسة الوطنية  
للنشر والإشهار (anep) روية

رت.م.و: 2641 - 1112  
الإيداع القانوني: 98 - 1223  
العنوان: 07 شارع زروت يوسف  
المهاتق: 021 74 60 59  
الفاكس: 021 74 60 83  
البريد الإلكتروني:  
revue@majliselouma.dz



## زريارة.. ودلالة

استقبل السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية السيدين قائد صالح قائد أركان الجيش الوطني الشعبي وعبد المالك سلال الوزير الأول.. وقد كان هذا الحدث محل تعليقات متعددة في الصحافة الوطنية والأجنبية.. بغض النظر عن الخلفيات والنوايا التي تتطرق منها تلك التعليقات، فإن الثابت هو أن رئيس الجمهورية الذي يخضع لفترة متابعة للعلاج.. وهذه الحالة لم تحل دون السير العادي لنشاطات المؤسسات وتواصل النشاط القطاعي على مستوى الوزارات بالديناميكية المطلوبة للوفاء بأجال إنجاز المشاريع التنموية المدرجة في برنامج فخامة رئيس الجمهورية 2010 - 2014.

ولقد كانت التوجيهات التي قدمها رئيس الجمهورية بشأن استكمال إعداد قانون المالية التكميلي 2013 لعرضه على مجلس الوزراء القادم.. وضمان تمويل السوق خلال شهر رمضان مؤشرا واضحا على سقوط الدعاية في قاع بلا قرار من اللامصداقية والتزييف الإعلامي.

## « . . فلتستح الأصوات الناعقة . . »\*

على أرض الواقع. وليس صدفة أن يحدث هذا في الوقت الذي بات فيه العالم من حولنا غير مستقر ومضاعفاته مفتوحة على كافة الاحتمالات.

وإذا كان ما يحلو للبعض اعتبار بعض التغييرات التي عرفتها دول في المنطقة تطال الجزائر، رغم نداءات رسل الفتنة، فلأن الإصلاح الحقيقي كان قد سبقها. وإنها لسانحة سعيدة أنتهزها هنا لأهمي مجددا القدرة الاستشرافية للسيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وشجاعته السياسية التي جنبت البلاد الكثير من المحن والمآسي الذي ترى بعض البلدان الغربية منا سرما لها... وإذ نهل اليوم في الجزائر، من خلال المراجعة الدستورية، إلى استكمال الصرح المؤسساتي الذي تقتضيه المرحلة، فلا شك، أن ثمة مرحلة جديدة أخرى في انتظارنا، وهي المرحلة التي ستسمح لنا بتعزيز قوانين بلادنا وتمكينها من استحداث الآليات الديمقراطية المتينة للتقدم بخطى أسرع في تنمية البلاد وتشمل كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لهذه الاعتبارات وغيرها فإنه لا يسعنا إلا أن نبارك هذه الخطوات السياسية في الإصلاح بكل أبعادها السياسية التي تكررست في برنامج السيد رئيس الجمهورية كونها تدفع إلى التغيير السلس والتدرج نحو الأحسن والأكمل...»

«... إن أي إصلاح لا يمكنه أن يكون حقيقيا إلا إذا تضمن العناصر التي تبعث فيه الحركية، وتسمح له بالتقدم دوما.

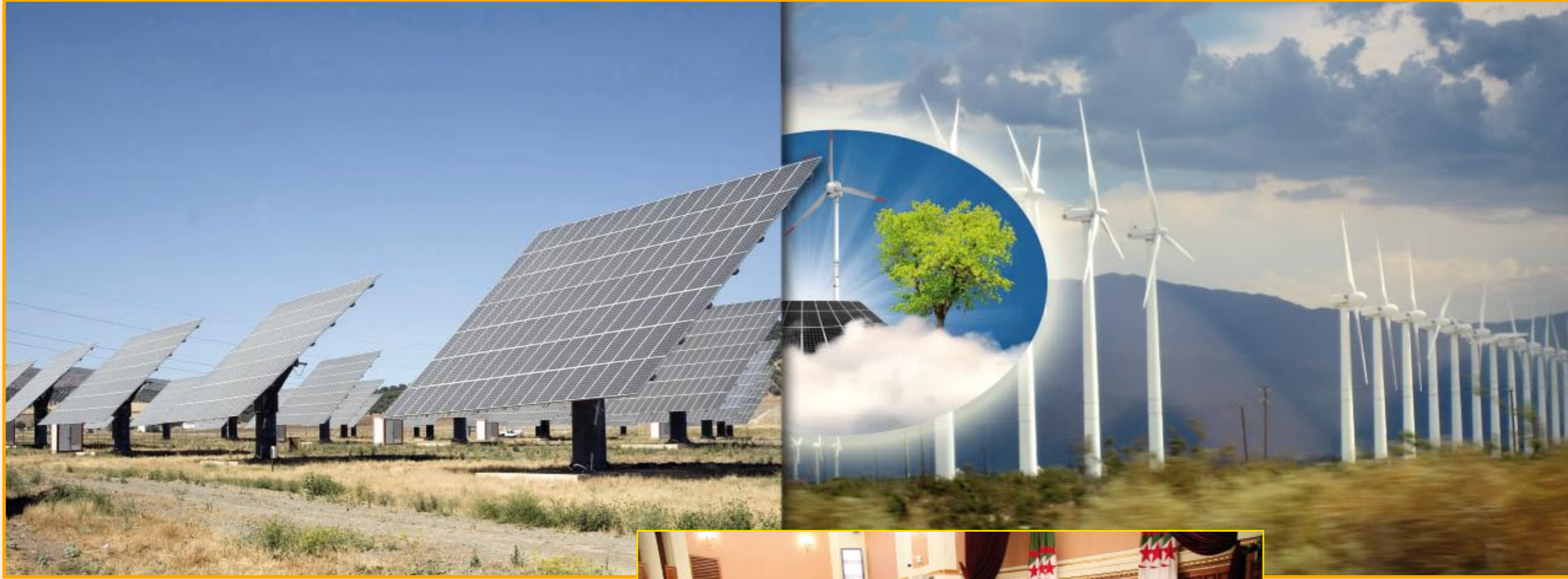
وهكذا، فإن الأمر لا يتوقف عند مجرد استحداث مؤسسات سامية وتحديد دورها ووظائفها، بل من الضرورة بمكان التفكير في تجديد وتطوير هذا الأداء والبحث عن إطار مؤسساتي أكثر اكتمالا وتكاملا...

تلك هي المقاربة التي باشرها السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي نتمنى له الشفاء والعودة القريبة إلى أرض الوطن لمواصلة مسيرة الإصلاح والبناء والتشييد. وهنا أقول فلتستح الأصوات الناعقة ودعاة التيسير وترك الرجل يرتاح حتى يعود قريبا إلى وطنه مواصلا رسالته في البناء والتشييد... الرئيس بخير والحمد لله.

مقاربة عزز إطارها في سنة 2011 ميثاق إنشاء الهيئة الوطنية للإصلاحات التي جمعت تحليلا وآراء واقتراحات مجموع الطبقة السياسية ومكونات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية... انطلاقا من تلك الحصيلة الثرية والبناءة من الأفكار التي تم تلخيصها ونقلها للقاضي الأول في البلاد والتي من محتواها تم إعداد نصوص قانونية وبرامج تسيير حقيقية التزمتم الحكومة بتجسيدها

\* من كلمة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة بمناسبة افتتاح أشغال اليوم الدراسي حول «مجلس الأمة في الجزائر: التجربة والأفاق». الكلمة ستشر كاملة في العدد القادم رقم 57.





ناقش أعضاء مجلس الأمة نص القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 07-05 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1426 الموافق لـ 28 أبريل سنة 2005 المتعلق بالمحروقات المعدل والمتمم يوم الأحد 27 جانفي 2013 في جلسة علنية ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، وعضرها مسؤول القطاع السيد يوسف يوسف وزير العلاقات مع البرلمان السيد محمود خذري.



رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية

سنويا لا تكفي لتلبية الاحتياجات الوطنية وأن الهدف المسطر هو 32 مليون طن سنويا من خلال لاسيما إنشاء ست محطات تكرير بقدرة انتاج تتراوح ما بين 30 إلى 35 مليون طن سنويا على مستوى التراب الوطني في ظرف خمس سنوات على أن تزود كل محطة بشبكة للصناعات البتروكيمياوية.

تعتبر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية هذا النص نصا ذو بعد اقتصادي واستراتيجي من خلال اهميته بالنسبة للأمن الطاقوي للبلاد بالإضافة إلى تضمنه إجراءات تحفيزية جديدة من شأنها استقطاب المستثمرين وتشجيعهم على الشراكة

كما أن اللجنة ترى أن مواكبة العولمة تستوجب الجراة في اتخاذ إصلاحات من أجل الحفاظ على المخزون الطاقوي للأجيال القادمة. وفي نفس الوقت الحفاظ على التوازنات الجيو بيئية لتفادي الانعكاسات والمضاعفات السلبية التي قد تنجر عن هذه الاستثمارات.



يقترح العمل بالأسس السابقة في تحديد الجباية حفاظا على مصالح الدولة

مؤكدًا أن التحفيزات الجبائية المقترحة تدرج في إطار ترقية الاستثمار في قطاع المحروقات وستشمل الحقول المكتشفة مستقبلا فقط وعليه ستبقى الحقول المستغلة سابقا للنظام الجبائي الحالي

وأما فيما يتعلق بترقية الصناعة البترولية التحويلية أوضح ممثل الحكومة بأن الطاقة الانتاجية الحالية المقدرة بـ 25 مليون طن

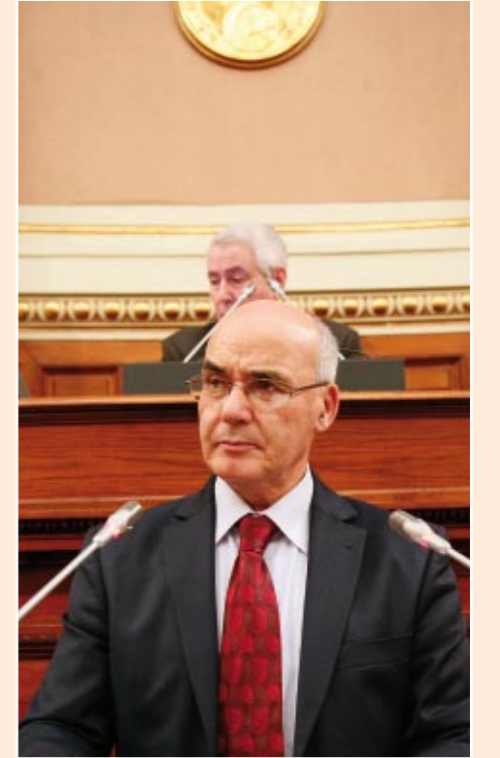
يوسفى أن استغلالها لا يشكل خطورة أكثر مما يشكله استغلال المحرقات التقليدية وهذا ما أكده الخبراء والمختصون.

وأما عن معارضة بعض الدول لاستغلال المحروقات غير التقليدية، فأوضح ممثل الحكومة أن ذلك يعود أساسا إلى رغبتها في الحفاظ على صناعتها النووية. وبخصوص الجباية البترولية أوضح وزير الطاقة بأنها ليست من صلاحيات الشركات البترولية والتي تخضع لقواعد محددة مسبقا وأن هذا التعديل

وفيما يتعلق بالتوقيت الذي جاء فيه هذا النص أكد ممثل الحكومة بأنه لا خيار من مراجعة الإطار التشريعي المنظم لقطاع المحروقات في بلادنا قصد تكثيف جهود البحث لضمان احتياجاتنا الطاقوية المتنامية. وأن هذه الطاقات المتجددة على غرار الطاقة الشمسية، الهوائية والنوية لن تغطي سوى جزء محدود من هذه الاحتياجات إذ ستبقى المحروقات المصدر الرئيسي لإنتاج الطاقة في بلادنا بنسبة تفوق 90%. كما يلزم هذا النص المتعاملين المتدخلين في الميدان بالتخلي عن جزء من انتاجهم لتلبية احتياجات السوق الوطنية من المحروقات السائلة والغازية.

وحول الوسائل المستعملة في استغلال المحروقات غير التقليدية فقد أكد ممثل الحكومة بأنها الوسائل المتعارف عليها منذ 40 سنة وأن الإمكانيات المتوقعة تعادل -على الأقل- عشر مرات الإمكانيات المتاحة كتقدير أولي. كما أن الصناعة البترولية في مجال حفر الآبار ستنشئ عشرات الآلاف من مناصب الشغل.

وبشأن خطورة استغلال المحرقات غير التقليدية وانعكاساتها على البيئة، أوضح السيد يوسف



وزير الطاقة والمناجم

وزير الطاقة والمناجم قدم عرضا حول نص القانون المعروض للتصويت تطرق فيه في البداية إلى الوضع الطاقوي في العالم والمنافسة الحادة في السوق الطاقوية العالمية وضرورة البحث عن مصادر أخرى للمحروقات سواء أكانت تقليدية أو غير تقليدية وبين الفارق الأساسي بينهما والتقنيات المستعملة في مجال استغلال المحروقات غير التقليدية، ورد في الوقت نفسه على التخوفات التي يبديها البعض في الوقت الراهن.



# المعاشات العسكرية، حقوق تتكفل بها الدولة.. وتحمل معاني الإنصاف والعرفان

ناقش أعضاء مجلس الأمة في الجلسة العلنية التي عقدها المجلس يوم الأحد 27 جانفي 2013 برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة قانون المعاشات العسكرية، المعدك والتمم



عرض القانون قدمه السيد محمود خوذري وزير العلاقات مع البرلمان نيابة عن الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني الجنرال عبد المالك قنايضية. حيث تطرق إلى أهم الأحكام التي طرأ عليها التعديل الخاص بالأمر رقم 76-106 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1396 الموافق 09 ديسمبر سنة 1976. موضحاً أنها كانت خلاصة مشاورات وجلسات عمل متتالية للممثلين من الوزارة المكلفة بالعمل، وزارة المالية والمديرية العامة للتوظيف العمومي، التي خلصت في الأخير إلى رد الاعتبار بما يحمل من معاني الإنصاف والعرفان لمختلف فئات المجتمع العسكري. مضيفاً بأن الفراغ القانوني الساري المفعول استدعى مراجعته لتدارك النقائص المتعلقة بالمعاشات العسكرية وما تحويه من وضعيات ظهرت خلال الفترة الصعبة التي عرفتها البلاد..

يدل على إحساس كبير وروح عالية تجاه من الذي تدين له الجزائر عندما تشتد بها الأزمات وتحوم حولها الصعاب.

وبدورها أشادت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني حرص الدولة من خلال الوزارة الوصية وزارة الدفاع الوطني والمجهودات المبذولة لتحقيق ترقية ظروف سلك الجيش الوطني الشعبي الاجتماعية، وهذا ما يعتبر مكسباً يجب أن نحافظ عليه.

وتوصي اللجنة على وجه الخصوص بمنح الأولوية في تخصيص سكنات اجتماعية لأرامل العسكريين المتوفين أثناء الخدمة والتفكير في كل ما من شأنه ترقية جميع فئات الجيش الوطني الشعبي على جميع الأصعدة.

كما تثنى اللجنة هذا القانون الذي يأتي في وقت برهن فيه أفراد الجيش الوطني وكافة أسلاك الأمن على احترافية عالية لصد الهجمات العدوانية على منشأتنا الاقتصادية مقدمين بذلك درساً لكل من سولت له نفسه المساس بسيادة الجزائر وسلامة ترابها وأمنها واقتصادها.

تنشأ لجنة على مستواها لمعالجة هذه القضايا وتمنح للجندي المعني 90 يوماً ليطلع في قرار اللجنة الطبية إذا رأى أن حكمها مخالف لرغبته وحصلت بعض التطورات تدل على أن المرض منسوب للخدمة.

أما بالنسبة لإقتراح منحة المخاطرة، رد السيد ممثل الحكومة أن هذه الأخيرة تمنح للعسكريين العاملين في المناطق المصنفة بالخطيرة فقط وعند انتهاء مهامهم بهذه الأماكن، يتم توقيف صرف هذه المنحة.

أما بالنسبة لمشكلة العسكريين المسرحين تأديبياً فقد صرح السيد ممثل الحكومة أن الجيش عماد الدولة وسندها وركيزتها والانضباط هو القاعدة الأساسية ضمن الجيش، ومن يخالف قواعد الانضباط فيتعرض لإجراءات تأديبية صارمة إلا أن القانون يكفل له حقوقه كاملة سواء بالنسبة للتقاعد أو غير ذلك وفق التشريع المعمول به.

وفيما يخص الاستفسار حول كيفية تكفل الدولة بالمتقاعدين العسكريين وذوي حقوقهم اجتماعياً، أجاب السيد الوزير أن الدولة تتكفل بهذه الفئة على جميع الأصعدة.

وفي الأخير أشاد ممثل الحكومة بتعاطف أعضاء البرلمان بغرفتيه مع هذه السلك والذي

أما فيما يتعلق بالمسرحين من طرف اللجنة الطبية العسكرية لأسباب مرضية غير منسوبة للخدمة أو لأمراض مزمنة لا علاقة لها بالخدمة فإن هذا الأمر غير منصوص عليه في القانون محل الدراسة، ووزارة الدفاع الوطني ارتأت أن



السيد محمود خوذري وزير العلاقات مع البرلمان

يخص مشكلة المعطوبين بسبب عجز غير منسوب للخدمة.

وبخصوص المدعويين للخدمة الوطنية والذين أعيد استدعائهم وخرجوا دون أي آثار، عطب أو عجز، فقد صرح السيد الوزير أن هؤلاء غير معنيين بالمنحة اعتباراً أنهم أدوا واجبهم نحو وطنهم وهو أمر معمول به في جميع دول العالم، أما إذا أعيد استدعائهم فإن هؤلاء يتقاضون مرتبات شبيهة بمرتبات العسكريين المجندين، أما إذا أصيبوا بعجز أو مرض أثناء الخدمة، فالدولة تتكفل بهم.

أما عن الفراغ القانوني الذي كان موجوداً في الأمر رقم 76-106 الذي لم يعدل في الموضوع مدة تقارب 34 سنة، فوزارة الدفاع الوطني آنذاك وإحساساً منها بالمأساة، ارتأت تعويض هؤلاء عن خدمتهم خلال مكافحة الإرهاب وأقرت بندا ضمن مادة في قانون المالية لسنة 1993 تعالج هذه الحالات، أما من توفي منهم أثناء الخدمة فلم يكن ذوي حقوقهم يستفيدون من أي حق من الحقوق ولهذا جاء هذا القانون ليغطي هذا الفراغ.

وبشأن العسكريين الذين تقل خدمتهم عن خمسة عشرة سنة (15) ولوبيوم واحد أكد ممثل الحكومة أنه لم يكن لهم الحق في المعاش في القانون الساري المفعول مما استدعى تعديله.

تدخلات أعضاء مجلس الأمة تمحورت حول العديد من النقاط الهامة التي يتضمنها هذا التعديل وقد أجاب السيد محمود خوذري وزير العلاقات مع البرلمان ممثل الحكومة على هذه الانشغالات وأهمها:

الانشغال الخاص برفع قيمة معاشات التقاعد المنصوص عليها في نص هذا القانون، والتي أعتبرها الأعضاء غير كافية واقترحوا رفع قيمتها. أجاب ممثل الحكومة بأن هذا الإجراء غير ممكن حالياً بالنظر إلى القدرات المالية وما تتحمله ميزانية الدولة.

وفيما يخص التساؤل الخاص بمنحة التسريح، أكد ممثل الحكومة أن ذلك يخص الإدارة المستخدمة المتمثلة في وزارة الدفاع الوطني هي المخولة الوحيدة لمنحها، أما ما يتعلق بالمعاشات فإن الذي يتولى صرفها هو صندوق المعاشات العسكرية الذي يمول من الأوساط التي تدفع من قبل العسكريين وهي أموال خاصة بالمساهمين في هذا الصندوق.

وعن المتطوعين الذي قدموا دعماً وإسناداً لوحدة الجيش الوطني الشعبي في مختلف أنحاء الوطن خلال فترة المأساة الوطنية، أكد السيد الوزير أنه تم إنشاء لجنة خاصة على مستوى وزارة الدفاع الوطني تتكفل بدراسة وضعية هؤلاء حالة بحالة، ونفس الأمر فيما



القانون المتضمن الموافقة على الاتفاقية المتعلقة بضبط الحدود البحرية بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية التونسية

## الجزائر / وتونس : ضبط الحدود البحرية . .

كما صادق أعضاء مجلس الأمة على نص القانون المتضمن الموافقة على الاتفاقية المتعلقة بضبط الحدود البحرية بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية التونسية ، الموقعة بالجزائر في 11 جويلية 2011.



وزير الشؤون الخارجية

اعتبرت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج لمجلس الأمة هذا النص خطوة جديدة لتدعيم العلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس ونحو تطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات ، مما يسمح بتمتين علاقات الأخوة وحس الجوار وكذا فتح الطريق أمام اتفاقيات ماثلة مع دول الجوار الأخرى.

الحدود البرية بين تونس والجزائر المبرمة في 1983 ، بهدف تعزيز وتمتين العلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس وتدعيم أو أصر الأخوة بين الشعبين وتوطيد السلم والأمن في دول اتحاد المغرب العربي موضحا ان الفرق بين هذه الاتفاقية وسابقتها أن الأولى مؤقتة وتعد اتفاقية مرحلية ولا تسجل لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة غير أنها تسمح بصياغة اتفاقية نهائية ، بعد إجراء تقييم لتنفيذ الاتفاقية المؤقتة مشيرا إلى أن الاتفاق المبرم سنة 2002 حول الترتيبات المؤقتة المتعلقة بضبط الحدود البحرية بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية التونسية ، قد سمح بصياغة هذه الاتفاقية النهائية التي تضبط الحدود البحرية بين الدولتين ، والتي سيتم تسجيلها بصفة مشتركة في الأمم المتحدة طبقا للمادة 102 من ميثاقها.

وأوضح ممثل الحكومة بأن هذه الاتفاقية التي أبرمتها الجزائر تعد الأولى من نوعها وستكون بمثابة خطوة مرجعية لخطوات ماثلة مع دول أخرى تأتي في إطار انتهاج الجزائر لسياسة حسن الجوار والصداقة مع جميع جيرانها من دول اتحاد المغرب العربي.

ويحتوي الأمر على مادتين تهدفان إلى :

- الضبط النهائي للحدود البحرية بين الجزائر وتونس.
- ممارسة كل دولة من الدولتين سيادتها في مجالها البحري الخاص.
- التبادل المسبق للمعلومات بين الدولتين في حالة الشروع في التنقيب بالقرب من خط الحدود البحرية وكذا في حالة استغلال بنية جيولوجية أو حقل للمحركات أو الغاز الطبيعي أو أية موارد طبيعية غير حية متواجدة على جانبي خط الحدود البحرية.
- تسوية أي خلاف ينشأ بين الطرفين بخصوص تفسير هذه الاتفاقية أو تطبيقها ، عن طريق المفاوضات .

وطبقا لهذه الاتفاقية يشكل الطرفان لجنة مشتركة للحدود البحرية تتابع التنفيذ وتذلل الصعاب التي قد تترتب عن تطبيقها وتقوم بصياغة توصيات تكون ملزمة في حالة اعتمادها.

وفي رده على تساؤلات أعضاء المجلس ، أوضح السيد مراد مدلسي وزير الشؤون الخارجية بأن هذه الاتفاقية جاءت استكمالاً لاتفاقية رسم

القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2010

## التحكم في التقديرات الميزانية



ناقش أعضاء مجلس الأمة نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2010 وذلك خلال جلستين علنيتين عقدهما المجلس يوم الاثنين 28 يناير 2013 برئاسة رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح وبحضور كل من وزير المالية السيد: كرم جودي، ووزير العلاقات مع البرلمانات السيد: محمود خديري.

المحيط الدولي لأسعار المحروقات نظرا لكونها تمثل أساس الاقتصاد الجزائري

كما لا يمكن تقييم النفقات غير المتوقعة - حسب ما أوضحه الوزير- أثناء تحضير مشروع قانون المالية اعتبارا لخصوصية هذا النوع من النفقات.

وبشأن الرقابة الجبائية أبرز الوزير أنه خلال سنة 2010 تم إحصاء 32917 عملية مراقبة تم بموجبها فرض عقوبات لمخالف القانون الجبائي والتي من بينها وضع بطاقيّة وطنية للمخالفين يتم تحيينها بانتظام.

وأضاف ممثل الحكومة أن العمليات المقيدة في كل حسابات الخزينة تخضع للرقابة القانونية المنصوص عليها في قانون المالية أما الاعتمادات الممنوحة للحسابات الخاصة فتنتقل من سنة إلى أخرى قصد منح الأمرين بالصرف مرونة أفضل في تحقيق البرامج المسجلة من قبل السلطات العمومية.

وعن تعجيل فحص الملفات المتعلقة بالصفقات العمومية فقد تم إنشاء - حسب ما أشار إليه الوزير- لجنّتين وطنيتين ولجان قطاعية لها

وتضمن المناقشة العلنية أثار الأعضاء جملة من الانشغالات تمحورت حول ضرورة التحكم في التقديرات الميزانية، وتقييم النفقات غير المتوقعة، إضافة إلى أهمية وضع آليات للرقابة الجبائية والرقابة على الحسابات الخاصة للخزينة، فضلا عن ضرورة تعجيل فحص ملفات الصفقات العمومية.

وفي خضم الردود التي تقدم بها الوزير على الملاحظات السابقة الذكر؛ أوضح أن التحكم في التقديرات الميزانية يتطلب ضرورة مراعاة



وزير المالية

تقدم ممثل الحكومة - خلال عرضه لمشروع قانون تسوية الميزانية- بحوصلة تضمنت تبعات تنفيذ الميزانية العامة لسنة 2010، وبناء على ما أسفرت عنه من نتائج؛ جاء مشروع القانون السالف الذكر والذي يتكون من شقين أحدهما محاسبي يتعلق بالنتائج المطروحة على الهيئة التشريعية، والأخر يتعلق بتقديرات مجلس المحاسبة حول مستويات تنفيذ وشروط إنجاز قوانين المالية.

وفي خضم الردود التي تقدم بها الوزير على الملاحظات السابقة الذكر؛ أوضح أن التحكم في التقديرات الميزانية يتطلب ضرورة مراعاة



## الطاقة والناجم

## إجراءات مستقبلية لإبعاد الأنايب الناقلة للغاز عن المنشآت السكنية



عملية تسوية الملفات الخاصة بهذه القضية قد شارفت على الإنهاء.

أما السيد نور الدين الديب، عضو مجلس الأمة، فقد طرح بدوره سؤالاً نيابة عن السيد محمد الطيب العسكري، عضو مجلس الأمة يتعلق بالإجراءات التي تقوم به وزارة الطاقة والناجم لحماية الساحل من التلوث الناجم عن مصانع التكرير.



وحول تعويض ملاك الأراضي الذين سخرت أراضيهم لهذه العملية أوضح السيد يوسف بأن

حيث أنه بوجود 11 أنبوباً على مسافة 90 كلم شيد 2000 مسكن على مستوى هذه المنشآت. مضيفاً أن تسوية هذه الوضعية تتطلب تدخل جميع الأطراف وموضحاً في الوقت نفسه أن سوناطراك وحفاظاً على أمن المواطنين قد أوقفت كل النشاطات على مستوى أنابيب نقل الغاز التي تمثل خطراً على المدن. كما شرعت في تحويل هذه الأنابيب بغرض إبعادها عن المناطق السكنية.

طرح السيد عبد القادر زروقي، عضو مجلس الأمة حول اخطار أنابيب الغاز على النسيج العمراني لاسيما في ولاية غيليزان. فأجاب السيد يوسف يوسف بأن إنجاز هذا المشروع كان طبقاً لنصوص القانونية وبالتالي فإن إجراءات مستقبلية لإبعاد الأنايب الناقلة للغاز عن المنشآت السكنية قطاعه غير مسؤول عن هذه الوضعية بحكم أن السكنات الموجودة حالياً في المنطقة شيدت بعد إتمام المشروع.

## سوناطراك تخصص 91 مليار دينار لحماية الساحل من أخطار التلوث



(حتى سنة 2016) لإعادة تهيئة وتأمين وتطوير مصانع التكرير الموجودة حالياً وفيما يخص النفايات التي تفرزها مصانع التكرير بسكيكدة أكد السيد يوسف بأن المشكل فيها يكمن في عدم استجابة مصفاة معالجة هذه النفايات للمعايير المطلوبة. معلناً أن سوناطراك قد شرعت في إنجاز مشاريع إعادة تهيئة مصانع تكرير سكيكدة، أرزيو عن طريق إنشاء وحدات مصافي جديدة لمعالجة هذه الإفرازات والتي سينطلق العمل بها خلال هذه السنة.



السيد يوسف أوضح بأن سوناطراك قد خصصت 91 مليار دينار لوقاية وحماية الطبيعة من أخطار التلوث بوضع برنامج طموح قصير المدى



عقد مجلس الأمة يوم الخميس 18 أفريل 2013 جلسة علنية برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة وبحضور عدد من أعضاء الطاقم الحكومي للإجابة على عدد من الأسئلة الشفوية التي طرحتها أعضاء مجلس الأمة

في بداية الجلسة جدد السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة كلمة التعازي في فقيد الجزائر الرئيس الأسبق لمجلس الدولة، المرحوم علي كافي هذا نصها:

هكذا شاء الله وقضت مشيئته جلا وعلاناً يغادرنا إلى الأبد خامس رئيس للدولة الجزائرية المستقلة وهي لا تزال تحنفي بخمسينية الاستقلال. فماداً عسانا نقول امام هذا المصاب الجلل إلا أن نعزي أنفسنا والشعب الجزائري والأسرة الثورية ونقدم خالص المواساة إلى عائلة الفقيد، فقيد الجزائر إن الله وأنا إليه راجعون.

قطاع الداخلية والجماعات المحلية  
الوضع الأمني كان وراء تعليق استيراد بنادق الصيد في الجزائر

بنادق الصيد عبر أنحاء الوطن وتزامناً مع سحب هذه البنادق أعطي الولاة تعليمات لتعليق التسريح الخاص باستيراد كافة الأسلحة وذلك بقرار حكومي لا وزارى.



وأكد مسؤول القطاع أن عدد البنودات المحجوزة في هذا الإطار لم يتجاوز الـ 2000 بنديقية، مؤكداً أن المصالح المختصة لوزارة الداخلية بصدد التحضير لعقد اجتماع مع مختلف الأجهزة الأمنية للمساهمة في إيجاد حل لتسوية هذه القضية.

استوردها خواص على مستوى ولايات الوطن برخص سلمت لهم من قبل مصالح مختصة وذلك تطبيقاً لتعليمات من وزارة الداخلية وعن إمكانية إيجاد مخرج لهذه الوضعية بتعويض المستوردين مادياً بالعملة الصعبة المصرح بها لدى الجمارك. فأجاب السيد دحولد قابلية، وزير الداخلية والجماعات المحلية بأن الظروف الأمنية التي عرفتتها الجزائر كانت هي الدافع لجمع



طرح السيد بوزيد بدعيدة عضو مجلس الأمة سؤالاً حول حجز الجمارك الوطنية سنتي 2002 و 2003 وبنادق صيد

نقد مات الرجل وبقي التاريخ يحتفظ بطولاته وأمجاده ويكفيه شرفاً وتخليداً لذكراه أنه ما تأخر قط في تلبية نداء وطنه حتى شرفه قدر الجزائر أن يبلى البلاء الحسنى في الجهادين الأصغر والأكبر

الأول حين برز قائداً مغواراً وشجاعاً بإسلا إبان الثورة التحريرية المضفرة والثاني حين تقلد مسؤوليات كبيرة في الدولة غداة الاستقلال.

كان أبرز هذه المسؤوليات وأعضها حينما استجاب مرة أخرى لنداء الوطن وقبل مسؤولية تسيير شؤون الدولة على رأس المجلس الأعلى للدولة أيام المحنة الوطنية العصبية.

حقاً إنه يغيب عنا اليوم جسده ولكنه يبقى حاضراً بيننا بهبادته وقيمه ونضاله من أجل الجزائر. فأناس لا تقاس بالأعمار وإنما بالأعمال والمبادئ التي عاشوا لأجلها.

نقد فقدت الجزائر برحيل المجاهد علي كافي واحداً من رجالها الكبار الذين ستحتفظ لهم ذاكرة الأجيال بتضحياتهم الجسام وعطاءاتهم الوطنية ووفاءهم لرسالة نوفمبر الخالدة.

واني زميلاتي وزملائي إذ اجدد التعازي الخالصة باسم أعضاء مجلس الأمة لأسرة الفقيد ولرفقائه المجاهدين ولكافة الشعب الجزائري فإني أدعو المولى عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة برحمته الواسعة ويتقبله في جنّة الخلد مع الشهداء والصالحين والصديقين وحسن أولئك رفيقاً.

وأنا لله وأنا إليه راجعون



## قطاع الاتصالات : وسائل البث الإذاعي والتلفزيوني بالجنوب: إلى أين وصلت التغطية؟



الجنوبية. وبهذه المناسبة أعلن مسؤول القطاع عن مشروع لتغطية المناطق الثلاث المحيطة بإليزي بشبكات إذاعية وتلفزيونية تعمل بالطاقة الشمسية ، مؤكداً بأن المقر الجديد للإذاعة للولاية قد تم تزويده بتقنيات جد حديثة. وهذا ما يدل على اهتمام السلطات العمومية بالقطاع السمعي البصري نظراً لتخصيص جزء كبير من الغلاف المالي الوجه لتطوير الجنوب والمقدر بـ 6.68 مليار دينار لترقية القطاع السمعي البصري فيه.



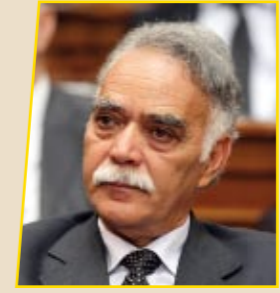
البث الإذاعي والتلفزيوني الموجودة حالياً أو المبرمجة مستقبلاً ستسمح بضمان تغطية 95 بالمائة من التراب الوطني قبل نهاية 2014. مضيفاً بأنه بالرغم من استقبال هاته المناطق لبرامج إذاعية من الدول المجاورة إلا أن الوزارة تعمل على إنشاء إذاعات محلية في هذه الولايات وخاصة

أجاب السيد محند أوسعيد ، وزير الاتصال على سؤال السيد عبد القادر بن سالم ، عضو مجلس الأمة ، المتعلق بالوسائل التي سيتم تسخيرها لدعم محطات البث الإذاعي والتلفزيوني خاصة في المناطق الجنوبية من الوطن موضحاً ان مشاريع توسيع



للحجار. كما تحدث السيد نسيب عن مشروع إنشاء محطة مرجعية لتطهير المياه المستعملة بسعة 100 وحدة مسجلة في قانون المالية 2013. وأعلن بالمناسبة عن مشاريع إنجاز محطات لتطهير المياه المستعملة لفائدة الأعمال الفلاحية بالتعاون مع إسبانيا ، الولايات المتحدة ، وبلجيكا.

## قطاع الموارد المائية: هل يمكن استعادتها؟



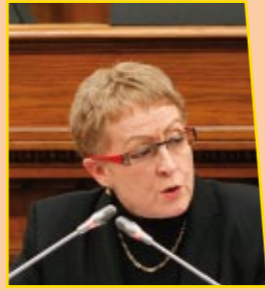
التطهير سيرتفع إلى 251 محطة بإنهاء المخطط الخماسي 2010-2014.

وفي حديثه عن المشاريع التي أنجزت في 7 ولايات من الوطن أوضح السيد نسيب بأن دراسات عديدة أخرى ستنتقل قريباً لجمع وتطهير المياه المستعملة بغرض استعمالها في ري 2500 هكتار على مستوى عشر ولايات وكذا تزويد مركب الحديد والصلب

في رده على سؤال عضو مجلس الأمة السيد عبد القادر شنيبي حول مدى اهتمام وزارة الموارد المائية بعملية استرجاع المياه المستعملة وتحويلها لعملية السقي.

أوضح السيد حسين نسيب، وزير الموارد المائية بأن القطاع ينوي استرجاع 1.2 مليار متر مربع على مستوى الوطني حتى سنة 2014 مضيفاً أن عدد محطات

## إعادة تهيئة وترميم قلعة «بني حماد»: السؤال.. والجواب



مديرية الثقافة لولاية خنشلة قد قررت أن تطرح مناقصات جديدة لتنفيذ هذا المشروع في ظل عدم نجاح المناقصات السابقة مذكرة بان دائرتها الوزارية قد تلجأ إلى مكتب دراسات من خارج مدينة خنشلة إذا استلزم الأمر ذلك .

وفي نفس السياق أوضحت ممثلة الحكومة بان هذا الموقع الذي سيقام على مساحة 1500 متر مربع سيخصص لأنواع الزربية الجزائرية ليشكل نافذة حقيقية على هذا التراث الوطني كما سيحوي مختبراً للباحثين الذين سيختصون في ترجمة الرسومات والتعبيرات المرسومة على الزربية الجزائرية.

وعن سؤال طرحه السيد جمال قيقان، عضو مجلس الأمة حول التدهور الذي تعرفه قلعة بني حماد بالمسيلة أكدت السيدة خليدة تومي بأن ترميم وإعادة تهيئة هذا الموقع الذي صنفته اليونسكو ضمن التراث العالمي يتطلب دراسات معينة ويرتبط بمصالح وزارة الثقافة وكذا لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو.

مذكرة بأن تكاليف دراسة إعادة التهيئة والترميم وصلت إلى 1 مليار سنتيم بينما قدر الغلاف

فأوضحت السيدة تومي بأن تنظيم مهرجان في منطقة مصنفة ضمن التراث العالمي متعلق بموافقة لجنة التراث التابعة لمنظمة اليونسكو. هذا من جهة ومن جهة أخرى أضاف المتحدث بأن عقد هذا المهرجان من قبل لم يكن يخضع لشروط المهرجانات الرسمية.

المالي للأشغال بـ 5 مليار سنتيم. وبهذا ستنطلق الأشغال حسب السيدة تومي مباشرة بعد إنهاء مكتب الدراسات المكلف بالعملية للدراسة. كما تساءل عضو مجلس الأمة في سياق آخر عن مستقبل مهرجان الحماديين الذي اختفى منذ سنوات التسعينيات

## قطاع الثقافة: الزربية في ولاية خنشلة: التراث بأبعاده الحضارية



أكدت وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي أن مشروع متحف الزربية المزمع إنجازه في ولاية خنشلة سينطلق في نهاية سنة 2013 وينتهي سنة 2015 وذلك ليتزامن مع انطلاق تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية مضافة بأن الغلاف المالي الذي خصصته الحكومة قد أعيد النظر فيه ليصبح 7 مليار سنتيم عوض 6 مليار سنتيم المخصصة لدى تقديمه أول مرة.

وكان عضو مجلس الأمة السيد خميسي طلوس قد طرح سؤال حول مصير هذا المشروع الذي كان من المفترض أن ينطلق سنة 2007.

كما أوضحت السيدة تومي بأن



## الجمعية الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي

وقد شارك الوفد البرلماني الجزائري على هامش الجمعية الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي في الاجتماعات التنسيقية والتشاورية للمجموعات الجيو سياسية التالية:

– المجموعة الاسلامية ، المكونة من برلمانات الدول الأعضاء في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي.

– المجموعات العربية ، المكونة من برلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي.

– المجموعة الافريقية ، المكونة من برلمانات الدول الافريقية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي.

وقد تكون الوفد البرلماني من :

السيدة زهرة ظريف بيطاط ، عضو مجلس الأمة ، رئيسة للوفد

السيد عبد السلام بوشوارب ، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني

السيدة زهية بن عروس ، عضو مجلس الأمة

السيد ابراهيم بوتخيل ، عضو مجلس الأمة

السيد آدم قبي ، عضو مجلس الأمة

السيدة مفتالي يمينة ، نائب بالمجلس الشعبي الوطني

السيد أحمد جلوط ، نائب بالمجلس الشعبي الوطني

السيد حفناوي عمراوي الأمين العام لمجلس الأمة

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان، في أشغال الجمعية الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في الفترة من 22 إلى 27 مارس 2013 بكيوتو(إكوادور).

وتضمن جدول الأعمال ، البنود التالية :

– انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي.

– مناقشة عامة حول الموضوع العام التالي : « من التنمية الخاضعة للتحكم إلى التنمية الهادفة «العيش الرغيد» ( Buen v -Vir):مقاربات جديدة – حلول جديدة».

– مسؤولية الحماية: دور البرلمان في حماية المدنيين (اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين)

– التجارة العادلة وآليات التمويل المبتكرة من أجل التنمية المستدامة(اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة والتمويل والتجارة).

– استخدام وسائل الإعلام ، بما فيها الإعلام الاجتماعي لتعزيز مشاركة المواطنين وتحسين الديمقراطية (اللجنة الدائمة للديمقراطية وحقوق الانسان).

– إقرار مواضيع الدراسة للجمعية الـ 130.

– تعديل قوانين وأنظمة الاتحاد البرلماني الدولي.

كما عرفت الجمعية الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي اجتماع هيئاتها النظامية المختلفة، ومناقشة مواضيع متعددة ومتنوعة.

## دور البرلمان في تحسين السياسات العامة

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في ورشة تدريبية حول دور البرلمان في تحسين السياسات العامة : العلاقة بين البرلمانين وخبراء تحليل السياسات العامة ، والتي نظمها المركز العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية في مجلس النواب اللبناني ، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني ، ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية ، وذلك يومي 07 و08 مارس 2013 ببيروت (لبنان).

وقد تكون الوفد البرلماني لمجلس الأمة من :

السيد عبد القادر شنيبي ، نائب رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة ، رئيسا للوفد

السيد عبد الرحمان يحي ، عضو لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بمجلس الأمة.

تضمن جدول أعمال الورشة التدريبية عدة بنود منها :

– دور النواب في صنع السياسات

– بيئة السياسات الخاصة بالإصلاح الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا، مع التركيز على سياسة التوظيف والسياسيات التي تتيح التصدي للبطالة .

– بيئة السياسات الخاصة بالتعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، لجهة التعليم الثانوي والعالي.

## اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي

شارك السيد محمد الطيب العسكري ، عضو مجلس الأمة ، عضو البرلمان الإفريقي في جلسات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي ، وذلك في الفترة من 11 إلى 15 مارس 2013 بأديس أباب( إثيوبيا).

وتعتبر جلسات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي ، أول اجتماعات قانونية للجان للعام 2013 ، والغرض الرئيس من انعقادها هو تمكين أعضاء البرلمان من الانخراط مع لجانهم المعنية في مفوضية الاتحاد الإفريقي ، وتطوير أوجه التعاون بالتنسيق فيما بين البرلمان الإفريقي ومفوضية الاتحاد الإفريقي.

## الدورة التاسعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

وقد تناول أعضاء الجمعية بالدراسة والنقاش المواضيع التالية :

– وضع حيز التطبيق مشاريع الاتحاد من أجل المتوسط

– تنقل الاشخاص والمواطنة : التأسيس وفق قمة مرسييا»

– المصادقة على توصيات اللجان الخمس.

– انتخاب رئيس جديد للجمعية.

كما سبق انعقاد الدورة التاسعة للجمعية عقد اجتماعات اللجان الخمس يوم 11 أبريل 2013 وذلك للنظر في الصياغة النهائية لمشاريع التوصيات.

## النشاط الخارجي



## استقبالات



نشاط برلماني متعدد.. لقاءات ومشاورات.. وأداء دبلوماسية متواصلة

## المرحلة الثانية للدورة العادية للعام 2013 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا (APCE)

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في أشغال المرحلة الثانية للدورة العادية للعام 2013 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا (APCE)، وذلك في الفترة من 22 إلى 26 أبريل 2013 بستراسبورغ (فرنسا)

وقد تشكل الوفد البرلماني من السيدة شاشوة لويزة، رئيسة لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة،

السيدة نوارة سعدي جعفر، عضو مجلس الأمة

وقد تضمن جدول أعمال الدورة دراسة عدة مواضيع منها:

- العنف تجاه الجاليات الدينية.

- توحيد البرلمان من أجل مكافحة العنف الجنسي ضد الاطفال.

كما عرفت جلسات المرحلة الثانية للدورة العادية 2013 للجمعية البرلمانية لمجلس

كما شارك الوفد البرلماني في محاضرة بعنوان « دور المرأة في بناء الأمة»، تنظمها القنصلية العامة للجزائر بستراسبورغ (فرنسا) في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الخمسين لاستعادة السيادة الوطنية.

## اجتماعات الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الاطلسي (AP-OTAN) بلكسومبورغ

الأوسط وشمال افريقيا (MOAN).

إدماج جيورجيا في الجماعة الأورو-أطلسية: المشاكل الداخلية والخارجية.

غرب البلقان: العمل من أجل مستقبل الاستقرار في المنطقة.

كما يتولى برلمانيو المنظمة مناقشة مواضيع تهم الحلف الأطلسي كنفقات الدفاع والأمن ومفهوم التضامن داخل الحلف والشراكة الأطلسية مع آسيا الوسطى إضافة إلى موضوع الجيل السادس من الطائرات القتالية المستقبلية.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بصفتها «عضو شريك متوسطي».

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان الجزائري في اجتماعات الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (AP-OTAN) بلكسومبورغ، في الفترة ما بين 17 و20 ماي 2013.

تشكل الوفد البرلماني من السادة:

محمد الواد، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، رئيس الوفد.

فردى ميلود، نائب بالمجلس الشعبي الوطني بن عميروش بلقاسم، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.

وقد تناول برلمانيو الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بالدراسة والنقاش العديد من المواضيع من بينها:

قوس أزمت على أبواب أوروبا: شراكة استراتيجية جديدة بين الشمال والجنوب من أجل منطقة الساحل.

تشجيع التحول الديمقراطي في منطقة الشرق

## الجلسة الثالثة للدورة العادية الأولى للبرلمان العربي الدائم للعام 2013

كما شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، في أشغال الجلسة الثالثة للدورة العادية الأولى للبرلمان العربي الدائم للعام 2013، وذلك في الفترة من 18 إلى 21 أبريل 2013 في مقر الجامعة العربية بالقاهرة (مصر).

تشكل الوفد البرلماني من:

السيد كاس قدور، عضو مجلس الأمة

السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة

وتضمن جدول أعمال الدورة عدة بنود منها:

- أداء الأعضاء الجدد في البرلمان العربي لليمين القانونية.

- المصادقة على محاضر الجلسات السابقة للبرلمان العربي.

- دراسة تقارير اللجان الدائمة للبرلمان العربي.

## الاجتماع الرابع رفيع المستوى لبرلمانات الدول الاعضاء في مجموعة الحوار 5+5

شارك السيد سحري محمد لزهري، عضو مجلس الأمة، ضمن وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان، في الاجتماع الرابع رفيع المستوى لبرلمانات الدول الاعضاء في مجموعة الحوار 5+5، وذلك يوم الاثنين 15 أبريل 2013 بنواكش (موريطانيا).

وقد تناول المشاركون في الاجتماع بالدراسة والنقاش، موضوع مساهمة التعاون البرلماني الدولي في الجهود الدولية، من أجل رفع التحديات الحالية في منطقة غرب المتوسط.



رئيس مجلس الأمة يستقبل ..



### و سفير كرواتيا بالجزائر

و استقبل ، في نفس اليوم ، سفير كرواتيا بالجزائر، السيد MarinANDRIJ -SEVIC ، الذي أدى له زيارة مجاملة .. تم خلالها التطرق للعلاقات الثنائية وروابط الصداقة التي تجمع البلدين .. كما تناولت المحادثات فرص التعاون وأفاقه الواعدة وأهمية ترقية العلاقات البرلمانية وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين.



### رئيس البندستاغ الألماني

تحدث السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، يوم الاثنين 11 فيفري 2013 ، مع السيد نوربرت لامرت ( Norbert LA MERT ) ، رئيس البندستاغ الألماني.

المحادثات تمحورت حول سبل تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والبرلمانية بين الجزائر وألمانيا حيث عرفت هذه العلاقات حركية متنامية خلال السنوات الأخيرة. وقد عبر الطرفان على ضرورة رفع العلاقات القائمة بين البلدين إلى مستويات أفضل خاصة وأن هناك مجالات واسعة تجارية واقتصادية وثقافية يمكن أن يشملها هذا التعاون. على المستوى البرلماني ، تم التطرق إلى ضرورة تعميق التشاور والتنسيق بين البرلمانيين في المحافل والهيئات الدولية حول القضايا التي يتبناها بلدينا.

### و سفير أندونيسيا بالجزائر

كما استقبل ، يوم الإثنين 18 مارس 2013 ، بمقر المجلس ، سفير أندونيسيا بالجزائر السيد Ahmad Ni'am Salim ، الذي أدى له زيارة مجاملة تناولت العلاقات الثنائية المتميزة والفرص المتاحة لتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي كما تطرقت لأهمية العلاقات البرلمانية للمساهمة في الدفع بالتعاون إلى المستوى الذي يتطلع إليه مسؤولوا البلدين ويعكس عمق العلاقات التي تعود إلى خمسين سنة .. وبالمناسبة جدد السفير الأندونيسي دعوة رئيس مجلس المستشارين بأندونيسيا للسيد عبد القادر بن صالح لزيارة أندونيسيا وهي الدعوة التي قبلها بامتنان رئيس المجلس على أن يحدد تاريخها لاحقا وفق القنوات الدبلوماسية المعهودة.



### و سفير كوريا الجنوبية

كما استقبل رئيس مجلس الأمة ، يوم الخميس 28 فيفري 2013 ، بمقر المجلس ، سفير كوريا الجنوبية ، السيد Kim Chung Hoon الذي أدى له زيارة مجاملة تم خلالها التطرق للعلاقات الثنائية التي عرفت في السنوات الأخيرة ديناميكية متزايدة على المستوى الاقتصادي .. كما استعرضت المحادثات أهمية النشاط البرلماني ومساهمته في تعزيز التعاون ، وفي هذا السياق أعرب الجانبان عن ارتياحهما للنتائج المثمرة التي تحققت دورات التدريب والتكوين التي يستفيد منها إطارات وموظفي المجلس.



### و وزير خارجية مملكة البحرين

كما استقبل رئيس مجلس الأمة ، يوم الاثنين 01 أبريل 2013 ، الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة ، وزير خارجية مملكة البحرين.

وقد تطرق اللقاء إلى العلاقات الثنائية وحرص قيادتي البلدين الشقيقتين على دعمها وترقيتها بما يخدم مصلحة الشعبين الجزائري والبحريني. كما تم بالمناسبة تبادل وجهات النظر حول عدد من قضايا الساعة في المنطقة.



### و سفير فلسطين بالجزائر

و استقبل ، يوم الاثنين 22 أبريل 2013 ، بمقر المجلس ، السيد حسين عبد الخالق ، سفير فلسطين بالجزائر وقد تم خلال هذا اللقاء استعراض الأوضاع في فلسطين والجهود المبذولة سعيا لتوحيد صف الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه الوطنية ، كما تم التطرق - على الخصوص - للموقف الجزائري الثابت والداعم لوحدة الفصائل الفلسطينية وضرورة انتهاء الاحتلال وفقا لمواثيق ومرجعية الشرعية الدولية.



### و رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية

و تحدث ، يوم الاثنين 11 مارس 2013 ، مع السيد كلود بارتولون ، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي كان مرفوقا بوفد هام.

اللقاء كان فرصة تم خلالها الإشارة إلى الديناميكية الجديدة التي تميز العلاقات بين الجزائر وفرنسا وذلك من خلال الحركية المكثفة من قبل مسؤولي البلدين خاصة على الصعيد السياسي والاقتصادي. كما تم التأكيد على ضرورة تكثيف الحوار والتعاون وتبادل زيارات الوفود البرلمانية التي من شأنها المساهمة في تطوير وترقية







### النائب الأول لرئيس البرلمان السويدي

كما استقبل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، يوم الإثنين 06 ماي 2013 ، بمقر المجلس ، السيدة Susane Eberstein ، النائب الأول لرئيس البرلمان السويدي والوفد المرافق لها.

خلال هذا اللقاء ، تم استعراض العلاقات الثنائية والتي تمتد جذورها إلى سنوات الكفاح التحريري الذي خاضته الجزائر ضد الاستعمار والتي تواصلت وتعززت منذ السنوات الأولى للاستقلال حيث أصبحت علاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر والسويد مميزة ، وقد تم التأكيد خلال هذه المحادثات على ضرورة استغلال كل هذه العوامل للارتقاء بعلاقات البلدين إلى مستويات أفضل في المجالات البرلمانية وكذا الاقتصادية والتجارية.



### وفد برلماني للصداقة البريطانية - الجزائرية

واستقبل يوم الأحد 28 أبريل 2013 ، السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، بمقر المجلس ، وفدا برلمانيا للصداقة البريطانية - الجزائرية برئاسة السيد Mark Menzies.

اللقاء تمحور حول تثمين العلاقات بين الجزائر والمملكة البريطانية وسبل تدعيمها وقد عبر الطرفان على ضرورة رفع هذه العلاقات إلى مستويات أفضل خاصة وأن هناك مجالات واسعة تجارية واقتصادية وثقافية يمكن أن يشملها هذا التعاون في ظل التحولات السياسية التي تشهدها الجزائر والإصلاحات التي بادرت بها للنهوض بالاقتصاد وتدعيم مجالات التنمية في جميع الميادين وتحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب وتشجيع فرص التنمية الاقتصادية والتجارية وخلق الأجواء السياسية المساعدة على تحقيق هذه الأهداف.

اللقاء كان فرصة أيضا لرئيس الوفد البريطاني الذي يتكون من غرفتي البرلمان (مجلس النواب ومجلس اللوردات) للإشارة إلى إمكانيات الجزائر بحكم موقعها الاستراتيجي كبوابة لإفريقيا سواء في المجال الثقافي أو المجال الاقتصادي والذي يفتح فرصا واسعة للتعاون مع المملكة البريطانية.

وعلى المستوى البرلماني ، تم التطرق إلى ضرورة تعميق التشاور والتنسيق بين البرلمانيين في المحافل والهيئات الدولية حول القضايا التي تهم البلدين. بعد هذا الاستقبال ، عُقد اجتماع ضم مجموعتي الصداقة الجزائرية البريطانية برئاسة السيد عمّار مخلوفي عن الجانب الجزائري.



### وفد عن المجموعة البرلمانية للصداقة الفرنسية الجزائرية

وفي نفس اليوم ، استقبل أيضا ، السيد Jean-Pierre Michel ، نائب رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الفرنسية - الجزائرية الذي كان مرفوقا بوفد هام.

اللقاء كان فرصة تم خلالها الإشارة إلى الديناميكية الجديدة التي تميز العلاقات بين الجزائر وفرنسا وذلك من خلال الحركة المكثفة من قبل مسؤولي البلدين خاصة على الصعيد السياسي والاقتصادي. كما تم التأكيد على ضرورة تكثيف الحوار والتعاون وتبادل زيارات الوفود البرلمانية التي من شأنها المساهمة في تطوير وترقية العلاقات البرلمانية بين البلدين التي وصفت بالجيدة وتم التأكيد على ضرورة تنسيق أفضل في الهيئات البرلمانية الدولية الإقليمية والجهوية حيث يمكن للعلاقات الانسانية والبرلمانية أن تكون قاعدة صلبة لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

هذه المحاور تم التعرض لها بشكل واسع خلال جلسة عمل ضمت أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية الجزائرية برئاسة السيدة زهرة ظريف بيطاط عن الجانب الجزائري والسيد Jean-Pierre Michel عن مجلس الشيوخ الفرنسي وهي جلسة العمل التي عقبها استقبال السيد رئيس مجلس الأمة للوفد البرلماني الفرنسي.



### سفير تركيا بالجزائر

كما استقبل ، يوم الاثنين 29 أبريل 2013 ، بمقر المجلس ، السيد أحمد كيسي، سفير تركيا بالجزائر، وقد تم خلال هذا اللقاء التطرق للعلاقات الثنائية العريقة بين البلدين والروابط الخاصة التي تجمع بين البلدين واستعراض إمكانيات التعاون والفرص المتاحة لتحقيقها خاصة في الميدان الاقتصادي من خلال تحفيز المتعاملين الاقتصاديين على الاستثمار بما يحقق المنافع المشتركة .. كما تم بالمناسبة تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.



### رئيس الحكومة بالجمهورية التونسية

كما استقبل رئيس مجلس الأمة ، في مساء نفس اليوم ، السيد علي العريض، رئيس الحكومة بالجمهورية التونسية وخلال هذا اللقاء تم استعراض تجربتي البلدين في التحول الديمقراطي والتحديات التي تواجهها وهو ما يقتضي تكثيف التشاور والتعاون ، واستمرار تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين وفي مختلف القطاعات .. كما تم التطرق لأهمية التعاون البرلماني الثنائي وفي إطار المحافل الإقليمية والدولية.



### سفير فيتنام بالجزائر

واستقبل ، يوم الاثنين 20 ماي 2013 ، بمقر المجلس ، السيد DO TRONG CUONG ، سفير فيتنام بالجزائر الذي أدى له زيارة مجاملة على إثر انتهاء مهامه ببلادنا تم خلالها تناول العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين .. والتطرق للتعاون القائم المترجم للإرادة السياسية في البلدين الساعية إلى ترقية مستوى التعاون الاقتصادي وتعميق التقارب الثقافي من خلال مواصلة وتكثيف تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين .. وعلى الصعيد البرلماني أعرب الطرفان عن ارتياحهما لحرص برلمانيي البلدين على تعزيز رصيد العلاقات بين البلدين والمساهمة في إثرائه.



### سفيرة النمسا بالجزائر

واستقبل ، يوم الخميس 02 ماي 2013 ، بمقر المجلس ، السيدة Alo Worgetter ، سفيرة النمسا بالجزائر التي أدت له زيارة مجاملة ، تم التطرق خلالها للعلاقات الثنائية وإمكانيات التعاون الاقتصادي والفرص المتاحة للمتعاملين الاقتصاديين للاستثمار في بلادنا .. وشمل الحديث الإصلاحات التي تشهدها الجزائر وما حققته في هذا المسار من إنجازات وطنية هامة.





عقد مجلس الأمة يوم الثلاثاء 02 أفريل 2013 جلسة علنية برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة وحضور السيد محمود خذري، وزير العلاقات مع البرلمان؛ خصصها للإعلان عن قائمة رؤساء المجموعات البرلمانية للعائلات السياسية الممثلة بالمجلس والمصادقة على القائمة الإسمية لنواب رئيس المجلس وذلك طبقاً للنصوص الناظمة لعمله.

وذلك بعد إثبات عضوية الأعضاء الجدد وانتخاب رئيس المجلس إثر عملية التجديد النصفي لتشكيلة مجلس الأمة بعنوان الفترة التشريعية السادسة (2013-2016).



## رئيسة المجموعة البرلمانية للصدافة الكوبية - الجزائرية بالبرلمان الكوبي

استقبلت السيدة ليلى خيرة الطيب، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 02 أفريل 2013، بمقر المجلس، السيدة Kenia SERRANO، رئيسة المجموعة البرلمانية للصدافة الكوبية - الجزائرية بالبرلمان الكوبي.

اللقاء كان فرصة لاستعراض العلاقات البرلمانية الجزائرية الكوبية وسبل ترقيتها والدفع بها إلى مستويات أفضل.

للإشارة فإن السيدة Kenia SERRANO كانت قد قامت بزيارة لمخيمات اللاجئين الصحراويين والتقت عدة مسؤولين عن الجمهورية العربية الصحراوية ومنظماتها السياسية والمدنية.



## رئيس مجموعة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين بالبرلمان الأوروبي

واستقبلت، يوم الخميس 11 أفريل 2013، بمقر المجلس، السيد Hannes Sw -boda، رئيس مجموعة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين بالبرلمان الأوروبي.

وقد كان اللقاء فرصة لاستعراض العلاقات البرلمانية الجزائرية الأوروبية وبحث سبل تدعيمها من خلال تبادل اللقاءات



## رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي

كما استقبلت السيدة ليلى خيرة الطيب، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 08 ماي 2013، بمقر المجلس، الدكتور مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي والوفد المرافق له.

خلال هذا اللقاء، تم التأكيد على أن الجزائر وتونس تتطلع إلى دعم علاقاتهما التاريخية والتي وصفت بالأخوية والصلبة إلى ما فيه خير للشعبين والبلدين والعمل على إقرار السلم والأمن في المنطقة. كما تمت الإشارة إلى ضرورة تكثيف التعاون البرلماني لتبادل الخبرات وتعميق التشاور بين المؤسستين خاصة في ما يخص القضايا التي تكتسي أهمية مشتركة بين تونس والجزائر.

## الرئيس الأسبق للجمعية الوطنية المالية والرئيس السابق للحكومة المالية

استقبل يوم الاثنين 22 أفريل 2013، السيد ابراهيم بولحية، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج بمجلس الأمة، بمقر المجلس، السيد ابراهيم أبو بكر كايطا، الرئيس الأسبق للجمعية الوطنية المالية والرئيس السابق للحكومة المالية.

تعرض اللقاء إلى العلاقات الثنائية التاريخية التي تجمع الجزائر ومالي وضرورة العمل



## رؤساء المجموعات البرلمانية

المجموعة البرلمانية  
للثلاث الرئاسي  
السيد: محمد بوخالفة



المجموعة البرلمانية  
لحزب التجمع الوطني  
الديمقراطي:  
السيد: محمود زيدان



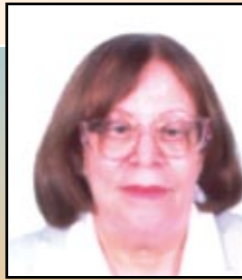
المجموعة البرلمانية  
لجبهة التحرير الوطني  
السيد: عبد القادر زحالي



## المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي



السيد حمود شايد



السيدة ليلى الطيب

## المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي



السيد ابراهيم بوتخيل



السيد خضر سيدي عثمان

## المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني



السيد محمد نواصر

أعضاء المكتب / نواب الرئيس





في حفل استقبال أقامه رئيس المجلس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، قدم السيد عبد القادر بن صالح وأعضاء من المكتب التنفيذي للإطارات والموظفات العاملات بمجلس الأمة.

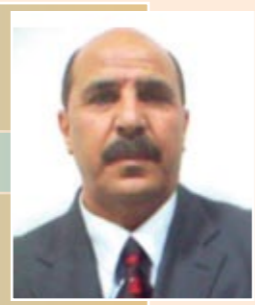


مكاتب اللجان الدائمة

لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية

الرئيس: سليمان كروهي

نائب الرئيس: رفيقة قصري  
المقرر: محمد بن طبة



لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان

الرئيس: عبد الرحمن يحيي

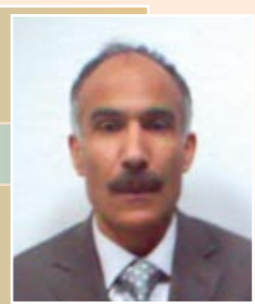
نائب الرئيس: فوزية بن باديس  
المقرر: أحمد عياد



لجنة التجهيز والتنمية المحلية

الرئيس: بشير داود

نائب الرئيس: محمد زكرياء  
المقرر: عبد الكريم سليمان



لجنة الدفاع الوطني

الرئيس: محمد الواد

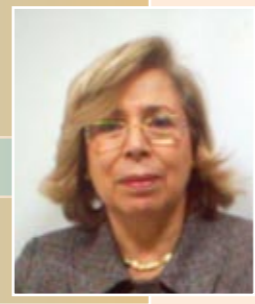
نائب الرئيس: خميسي طلوس  
المقرر: مسعود بودراجي



لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني

الرئيس: لويضة شاشوة

نائب الرئيس: مختار سي يوسف  
المقرر: باركي عائشة



لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجزائرية في الخارج

الرئيس: ابراهيم بونحية

نائب الرئيس: قدور كاس  
مقرر اللجنة: محمد مهني



لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والشبيبة

الرئيس: عبد القادر زروقي

نائب الرئيس: عبد الكريم قريشي  
المقرر: عبد المجيد بوزربية



لجنة الفلاحة والتنمية الريفية

الرئيس: عبد الرحمان عياد زدام

نائب الرئيس: الطيب مهبياوي  
المقرر: عبد القادر بن سالم



لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية

الرئيس: عبد القادر شنيبي

نائب الرئيس: كمال بلخير  
المقرر: محمد ماني



المراتب البرلمانية: أحمد حمدي





في إطار الأبواب المفتوحة  
زار مجلس الأمة عدد  
من المؤسسات التعليمية  
والهيآت وذلك للإطلاع  
على سير الأشغال بالمجلس  
والتعرف عن قرب على  
مختلف مهامه.

طلبة المدرسة العسكرية  
الوطنية التحضيرية  
لدراسات مهندس دولة  
31 مارس 2013



قافلة التضامن مع الشعب  
الصحراوي 17 مارس 2013



طلبة ثانوية «الحاج علال بن بتور»  
متليلي 27 مارس 2013



فوج الكشافة الاسلامية «فوج الإحسان»  
دلس 21 مارس 2013



تلاميذ مدرسة بباية الخاصة «مركب برو  
سيم للخدمات» 19 مارس 2013



نظمت لجنة الخدمات الاجتماعية  
لمجلس الأمة رحلات تعليمية  
وترفيهية لفائدة بنات وأبناء  
موظفي المجلس.



المحطة الأولى كانت مسرع  
المواق، حيث شاهد الأطفال  
قطعة مسرحية ثم توجهوا إلى  
حديقة بوشاوي للترفيه ثم  
التحقوا بالاطفال بمقر مجلس الأمة  
وتنقلوا بين مختلف مصالحه بدءا  
بالمكتبة والمكتبة الافتراضية ثم  
المصلحة التقنية وقاعة الجلسات  
لتأخذ صورة جماعية للأطفال  
مع أوليائهم.



كما أقيم حفل استقبال لصالح  
الأطفال تلقوا فيه هدايا  
رمزية.





نظم المجلس الشعبي الوطني يوم الثلاثاء 29 جانفي 2013 بالتنسيق مع وكالة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة يونيسيف بالجزائر، والكشافة الإسلامية الجزائرية يوما برلمانيا حول الشباب واليا فعين تحت عنوان: أمل، أفكار، وأنشطة.



## ثقافة المواطنة .. عنوان النشاط الشبابي

الثقة وفرصة المساهمة في تقديم الاقتراحات التي تهم مستقبلهم.

وأبرز، في ذات الاتجاه، أهمية إشراك المجتمع المدني في توعية وتحسيس الشباب والمساهمة في تنمية المجتمع ومكافحة كافة أشكال الآفات الاجتماعية وترسيخ ثقافة المواطنة الفعالة.

أما ممثل اليونيسف بالجزائر السيد توماس دافين فقد ذكر من جهته بكل الالتزامات التي اتخذتها السلطات العمومية للتكفل بشريحة الشباب لا سيما في المجال التربوي وفي التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني.

ولهذا الغرض قال ممثل اليونيسف أن الجزائر خصصت لقطاع التربية غلفاً مالياً يقدر بخمس عشرة بالمائة بينما خصص واحد عشر بالمائة لقطاع التعليم العالي من ميزانية الدولة السنوية وفيما يتعلق بالتشغيل تم استثمار في مجال القروض المصغرة ثمانين مليون دينار جزائري لفائدة الشباب لامتنعاص البطالة.

ودعا المسؤول ذاته الى بذل المزيد من الجهود للتكفل أفضل بهذه الشريحة التي تمثل نسبة سبعين بالمائة من عدد السكان مبرزا أهمية تنظيم هذا اللقاء لتبادل الآراء والأفكار والاستماع الى انشغالات الشباب واليا فعين.

للاشارة فان اشغال هذا الملتقى تتواصل على مستوى ورشات عمل لمناقشة الجوانب القانونية التي تنص عليها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والقوانين الوطنية الخاصة بحماية الطفولة وكذا التطرق الى حق الطفولة في التعبير والحوار والمساهمة في تسيير شؤون البلاد.

وقال، في ذات الإطار، إن الديمقراطية التشاركية تعني انخراط كل فئات المجتمع في الحوار والمساهمة في بناء السياسات وتعزيز مساهماتها والسعي لانجاز أهدافها، وللوصول إلى هذه الغاية.

ورأى، ذات المتحدث، أن هذه الديمقراطية التشاركية تحتم ضرورة مشاركة البرلمان مع مجتمعه الواسع على المستوى الوطني، وأن يخص الشباب بعلاقة متينة قوامها الثقة والحوار الصريح بدون وصاية لتفادي الشرخ بين الأجيال وما ينتج من صراع يشغل المجتمع عن قضايا الكبرى في التنمية وتوسيع قاعدة الديمقراطية التشاركية وتحقيق التوافق حول المصالح العليا للبلاد.

كما تساءل، ذات المتحدث، عن بعض الانشغالات التي يمكن أن تكون موضوع المداولة في هذا اللقاء، من طرف السيدات والسادة النواب وشباب الجزائر المتميز دائما بحيوية وقدرته على المبادرة الوطنية في الاتجاه الصحيح والتي قد تخص أفضل المناهج والمقاربات لإشراك الشباب في البناء الوطني وكل ما يتعلق بحاضر ومستقبل الجزائر وكيفية تحقيق استمرارية التشاور بين النواب والشباب في كل ما يتعلق بشؤون وشجونهم ووقايتهم من أخطار الانحراف وتأثير الإيديولوجيات المتطرفة.

من جانبه، أكد القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، السيد نور الدين بن براهيم أنه يتعين على الجهات المعنية أن تحتك بفتة الشباب وتوفر فضاءات لهم لا يصال أفكارهم وواقعهم واحلامهم مبرزا أهمية مرافقة النواب لهذه الفتة للتوصل إلى ترسيخ ثقافة المواطنة الفاعلة لديهم.

واوضح السيد بن براهيم أن الشباب الذين يعدون أمل ومستقبل البلاد يحتاجون إلى تكفل أفضل بمنهج

ركز المشاركون في أشغال هذا اليوم على ضرورة اشراك هذه الفتة في القضايا المصرية الخاصة بتحقيق تنمية مستدامة في كل المجالات وعلى أهمية خلق جسر قوي مع الشباب، والسلطات العمومية لترسيخ ثقافة المواطنة، وترقية الوعي الوطني لدى الشباب.

وبمناسبة افتتاح هذا اليوم البرلماني، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد محمد العربي ولد خليفة، أن هذا اللقاء يأتي من منطلق ترسيخ المواطنة وما تقتضيه من حقوق وواجبات في دولة القانون والرعاية الواسعة التي تحظى بها الشبيبة من الطفولة إلى ما بعد المراهقة التي تغدق عليها الدولة بسخاء.

في ذات السياق، أضاف السيد محمد العربي ولد خليفة، أن الجزائر من البلدان القليلة في العالم الثالث التي يتلقى فيها كل الأطفال منحا في نظام تربوي مجاني مائة بالمائة ويصل فيه التعليم إلى أعماق الريف وأقاصي الصحراء ويُقدّم من يمنع أبنائه أو بناته من الانخراط في المدارس إلى العدالة.

وذكر رئيس المجلس الشعبي أن اللقاء انعقد والجزائر في منتصف الاحتفالية بخمسينية استعادة الحرية والسيادة الوطنية، وأنه يتزامن مع الذكرى العشرين لمصادقة الجزائر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تنص في مادتها 12 و 13 على حرية تعبير الشباب وحتى الأطفال دون سن الـ 18 ومناقشة كل ما يعينهم لاسيما حقهم في التعبير بوجه عام وهو منطلق للحرية بمعناها الواسع ومن العوامل الأساسية لتنشئة جيل يتمتع بقدرة حقيقية على البحث والابتكار والإبداع.

## الاعتماد على الدولة نعم.. ولكن ماذا بعد؟



نظمت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، يوم الإثنين 23 أبريل 2013، بالتعاون مع كل من وزارة المالية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية، يوما برلمانيا حول موضوع الجباية المحلية في الإصلاح الجباي، وهذا لاستعراض مشاكل البلديات التي تعاني من ضعف في التحصيل الجباي.

في مستهل اللقاء، أكد السيد محمد فراري، إيطار بوزارة الداخلية والجماعات المحلية، أن إيرادات الجباية المحلية لسنة 2011 بلغت 254.05 مليار دج، منها 147.85 مليار مصدرها الضريبة على النشاط المهني ما يمثل 58.2 بالمائة. تليها الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 35.13 بالمائة أي ما يقدر بـ 89.25 مليار دج و ثم قسيمة السيارات بنسبة 2.86 بالمائة بما يقارب 6.8 مليار دج، ليبقى منتج الضريبة الجزائرية الموحدة بأقل من 1.86 بالمائة أي ما يبلغ قيمته 5 ملايين دج.

من جهة أخرى، اضاف ذات المتحدث أن مداخيل الضريبة على العقار و ضريبة إزالة النفايات المنزلية بلغت 1.64 مليار دج أي مساهمة تقدر بأقل من 1 بالمائة. والأمر سيان بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي وفتة المداخيل العقارية بإيرادات بلغت 2.18 مليار دج أي بنسبة 0.86 بالمائة. في حين بلغت قيمة الضرائب المتعلقة بالنشاطات المنجمية 505 مليون دج ما يمثل نسبة 0.2 بالمائة، وبلغت الضرائب المتعلقة بحماية البيئة قيمة 13 مليون دج ما يعادل 0.01 بالمائة.

وفيما يخص الإيرادات الجباية الموجهة للجماعات المحلية، أشار السيد فراري، في عرضه، الى أنها بلغت 368 مليار دج سنة 2012، في حين كانت سنة 2011 337 مليار دج، مقابل 349 مليار سنة 2010، و308 مليار سنة 2009.

وفي ذات السياق، اضاف ذات المسؤول أن توزيع هذه الإيرادات على الهيئات التي تمثل الجماعات المحلية من بلديات وولايات والصندوق المشترك للجماعات المحلية أظهر احتكارا للبلديات خلال السنوات الأربعة الأخيرة حيث بلغت التخصيصات الجباية الممنوحة للبلديات البالغ عددها 1541 بلدية، 172 مليار دج سنة 2012، مقابل 166 مليار سنة 2011 و 154 مليار سنة 2010 و 134 مليار دج سنة 2009.

في ذات الشأن، أشار السيد محمد فراري أن الإيرادات الممنوحة للصندوق المشترك للجماعات المحلية بلغت 123 مليار دج سنة

من خلال الضريبة على القيمة المضافة التي تمثل 83 بالمائة من موارده، وكذا من إيرادات قسيمة السيارات والرسم على النشاط المهني والضريبة الجزائرية الوحيدة.

وحول انتقال إيرادات الصندوق من 97 مليار دج في 1997 إلى 120 مليار دج في 2012 وصفه مدير الصندوق السيد براهيم قايد، لدى دخله خلال اللقاء، بالانتقال الضعيف جدا.

واعتبر ممثل عن مجلس المحاسبة أن الصندوق المشترك للجماعات المحلية لا يقترح حلا دائما للتمويل المحلي كون دوره يقتصر على إعادة توزيع الأموال التي يجمعها. وناشد في ذات السياق، المنتخبين المحليين تحمل مسؤولياتهم في مجال التمويل وعدم مواصلة الاعتماد على الدولة. وهو الرأي الذي لقي موافقة قوية من قبل البرلمانيين والمسؤولين الحاضرين لأن بعض البرلمانيين عبروا عن تخوفهم من أن تصبح البلديات مستهلكة أموال تعتمد حصريا على التعويضات المالية للصندوق المشترك للجماعات المحلية أو الصندوق المستقبلي دون بذل جهد البحث عن موارد لتمويل مشاريعها.

وأوضح ذات المتحدث أنه ستكون هناك مساعدات نهائية وأخرى مؤقتة أي قروض دون فوائد على المشاريع دون أن يتحول الصندوق إلى بنك. كما سيتم التكفل بالتكوين الإجباري للمنتخبين المحليين من الصندوق المستقبلي الذي سيخلف الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

وأضاف السيد قري أنه سيتم مراجعة نسخة التنظيم الداخلي للصندوق من خلال مشروع المرسوم. وتم انشاء الصندوق المشترك للجماعات المحلية وهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وضع تحت وصاية وزارة الداخلية لمساعدة البلديات التي تسجل عجزا في ايجاد توازنات مالية. كما تدرج إعادة تنظيمه في إطار تنفيذ القانون الجديد للبلدية والولاية.

وأشار ذات المتحدث أنه سيتم تزويد الصندوق



## التصدي للإجرام.. أولوية في نشاط الجهاز الأمني

نظمت لجنة الدفاع الوطني بالمجلس الشعبي الوطني، يوم الاثنين 15 أفريل 2013، يوما دراسيا تحت عنوان «أمن المواطن في نظر الدرك والشرطة»، بمشاركة عدد من المدعوين وفي مقدمتهم ضباط سامون في الدرك و سلك الأمن الوطني.



أكد ذات المحاضر أن تنامي معدل الاجرام الجدي معتبر حسب ما توضحه الاحصائيات لا يعني أن الجريمة تضاعفت في المجتمع وانما مخطط التصدي للاجرام هو الذي تضاعف.

واضاف السيد بن نعمان، في ذات المسألة، أن 50 بالمائة من المخالفات التي سجلتها وحدات الدرك الوطني هي مبادرات وليس عمليات على أساس بلاغات.

أما بخصوص ظاهرة اختطاف القصر قال نفس المتحدث أن من بين 33 حالة ابلاغ عن اختفاء 17 حالة عبارة عن حالات هروب الأطفال من المنزل وليس عمليات اختطاف.

ومن جهته، أكد مدير المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الاجرام، العقيد عبد الحميد مسعودي أن كافة التحريات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني أثبتت أن الدافع الأساسي للاختطاف هو جنسي مضيفاً أن أغلب الخاطفين هم ذوي مستوى دراسي ضعيف وأصحاب مهن بسيطة.

وأضاف ذات المتحدث كما أثبتت التحريات والطب الشرعي أنه لم يتم تسجيل أي حالة لنزع أعضاء الأطفال المختطفين.

للإشارة، في ختام اليوم الدراسي، تم تكريم العديد من الشخصيات على رأسهم القائد العام للدرك الوطني اللواء أحمد بوسطيلة وكذا المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل.

افتتحت الأشغال بعرض شريط وثائقي حول الموضوع تلاه ثلاث مداخلات حول أهمية الأمن في حماية المواطن، ودور الدرك في حماية المواطن واستتباب الأمن، ودور الشرطة في حماية المواطن واستتباب الأمن، ليفسح المجال بعدها للمناقشة العامة.

أكد العقيد محمد الطاهر بن نعمان مدير الأمن العمومي بالدرك الوطني أن 86 بالمائة من المورد البشري الذي يتلقى تكويناً يتم تحويله مباشرة الى الوحدات العملية أي الى الميدان بنسبة 33 بالمائة الى الوحدات الاقليمية للدرك الوطني لضمان التغطية الأمنية التي بلغت حالياً 85 بالمائة عبر التراب الوطني

وأضاف العقيد بن نعمان، في نفس الشأن، أن مراكز التكوين التابعة للدرك توفر 12 ألف مقعداً بيداغوجياً للمترشحين من الجزائريين إضافة الى تكوين أفراد الدرك الوطني من الدول الأجنبية منوهاً بالامكانيات التي سخرتها الدولة لتوفير الأمن والنظام لدفع عجلة التنمية وحماية المواطن.

واستعرض العقيد بن نعمان، في نفس المداخلة، مهام الدرك الوطني والمجهودات التي تبذلها الوحدات لحماية الممتلكات العامة ومحاربة الاجرام باستعمال أحدث الوسائل العلمية مشيراً الى أنه يوجد حالياً 1326 فرقة اقليمية عبر التراب الوطني و37 سرية متخصصة في أمن الطرقات فيما يوجد مركز لمكافحة الجرائم المعلوماتية قيد الانجاز

وحول أمن المواطن في نظر الدرك والشرطة،

## مشاركة المرأة في المجال السياسي.. الخطاب.. والممارسة!

كما ذكرت بالجهود التي تبذلها السلطات العمومية في سبيل ترقية المرأة الجزائرية وجعلها تساهم في تطوير بلادها.

أما السيد كمال رزاق بارة، مستشار برئاسة الجمهورية، فقد أبرز أن أهداف الالفية الثالثة التي تنص في مجملها على ضرورة القضاء على الفقر وترقية التعليم بالنسبة للجنسين وتحسين الاوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية لكل فئات المجتمع ومكافحة مرض فقدان نقص المناعة وتعزيز المساواة وحماية الامومة والطفل.

واشار السيد بارة في هذا الاطار على أن التشريع الجزائري ينص على تحقيق المساواة بين الجنسين وترقية حقوق المرأة مذكراً بالمادة 31 مكرر من الدستور التي دعمت بقانون عضوي لتكريس تواجد المرأة في الهيئات المنتجة.

وأوضح السيد بارة ان دعم وترقية مساهمة المرأة في المجال السياسي لا ينبغي أن يقتصر على الدولة فقط بل يستدعي اهتمام جميع فئات المجتمع من بينها الاحزاب والمجتمع المدني.

بينما ثمنت وزيرة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة، السيدة سعاد بن جاب الله، بالنتائج الايجابية التي حققتها المرأة الجزائرية في مختلف المجالات سيما في الميدان السياسي

كما ذكرت أيضاً بالجهود المبذولة لمحاربة تخلف الذهنيات التي حالات دون تحقيق المرأة للمكانة التي تصبو اليها في المجتمع.

وأشادت على وجه الخصوص بدور المرأة المقاولة التي اقتحمت مجال الاستثمار بكل قوة مشيرة إلى أنه تم سنة 2012 تسجيل عشر آلاف مشروع نسائي في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الوقت الذي استفادت ستون بالمائة من النساء من قروض في اطار الوكالة الوطنية لدعم القروض المصغرة.

للاشارة أكد الاتحاد البرلماني الدولي في تقريره السنوي عن مشاركة المرأة في السياسة أن عام 2012 شهد زيادة أعلى من المعتاد بالنسبة للتقدم المحرز في المشاركة السياسية للنساء حيث بلغ المتوسط العالمي لمشاركة المرأة في ما يقرب عن البرلمانات بحلول نهاية العام نسبة قدرها 20.3 بالمائة وذلك مقارنة بنسبة قدرها 19.5 في عام 2011.



وتسليماً بان مشاركة المرأة في الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية مسألة حيوية لأي بلد يطمح إلى اللحاق بركب الصدارة الذي يقود عالم اليوم، اعترف السيد محمد العربي ولد خليفة أنه لا يمكن للجزائر أن تسرع وتيرة التنمية وتحرر من قيود التخلف والتبعية إذا كان نصف مجتمعها مشلولاً ومحروماً من المساهمة في رقي بلادنا وازدهارها.

واعتراف رئيس المجلس الشعبي الوطني، في هذا الإطار، أن قسماً كبيراً من هذه المهمة يقع على كاهل الأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، ومؤسسات الإعلام والتربية والتثقيف التي تراهن على عملها لتغيير العقلية، والأحكام المسبقة والأفكار التي انتهت صلاحيتها، ولتعويضها نماذج من النساء الرائدات في معركة التحرير وشهيدات حماية الدولة والوطن أثناء محنة التسعينيات ويتصدّر بعضهن الهيئات المنتخبة في مواقع مرموقة في غرفتي البرلمان محيياً كل الرائدات وفي مقدمتهن الشهيدات وقبل كل ذلك نحوي رئيس الجمهورية الحريص على مكانة المرأة، فليس كل الرجال خير من كل النساء ولا كل النساء خير من كل الرجال.

من جانبها، أشادت ممثلة مجلس الأمة السيدة ليلي الطيب، نائب رئيس مجلس الأمة في تدخلها بتضحيات المرأة الريفية أثناء الثورة التحريرية حيث كانت مجاهدة ومسبلة وكاتمة للاسرار رغم كل المشاكل التي كانت تعترضها.

ودعت السيدة ليلي الطيب الى ضرورة التكفل بمشاكل المرأة الريفية من خلال تحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والعمل على مكافحة الفقر والامية وتخلف الذهنيات.

وأقر ذات المتحدث بحكم التجربة المتواضعة في مدرجات الجامعة والحوار مع الطالبات والطلبة وكذلك مع بعض منظمات المجتمع المدني أن المرأة تواجه منذ الميلاد إلى سن الرشد الكثير من المصاعب مردّها إلى عقلية مازالت سجيئة تقاليد عهود التخلف، ولا علاقة لها بديننا الحنيف الذي يجعل المرأة شريكا وليس تابعا للرجل، ويدعونا الإسلام لبناء علاقات تقوم على عقد من الثقة والاحترام المتبادل سواء أكان الرجل أباً أو زوجاً أو أخاً أو زميلاً في العمل، وما يظهر من تصرفات مثل التحرش والعنف وانحرافات أخرى مثل الاختطاف، فإنما هي ظواهر في مجتمع يعاني من مصاعب الحياة اليومية و يبحث عن التوازن وهو في حالة تحول بين ثقافته وتراثه الذي يكرم المرأة، وبين صورة المرأة وراء البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي وهي تظهر أحياناً في صورة سلعة في سوق الإشهار والإغراء المبتذل من آثار موجة النسوانية التي انتقلت من تطرف في إقصاء واحتقار المرأة إلى وضعية أخرى لا يوافق عليها الكثيرون من أصحاب الرأي في المجتمعات الغربية.

وأضاف رئيس المجلس الشعبي الوطني، في سياق نفسه، أن المرأة قد حصلت في الجزائر على الكثير من حقوقها التي أصبحت مسألة عادية ولا يتحدث عنها أحد مثل المساواة في الأجور بين النساء والرجال في نفس الوظائف والمسؤوليات، وتعرف أن في فرنسا وكثير من البلدان الأوربية وشمال أمريكا، لم تحصل المرأة على هذا الحق إلى اليوم، وتعرف أن الهند التي توصف بأنها أكبر بلد ديمقراطي في العالم تعاني فيه النساء من الطبقية المغلقة وميلاد طفلة يعتبر كارثة وخاصة في العائلات الفقيرة.

دعا المشاركون في اليوم الدراسي حول موضوع تفعيل مشاركة المرأة في المجال السياسي يوم الثلاثاء 5 مارس 2013، إلى تنسيق جهود كل الفاعلين للتكفل بانشغالات المرأة الريفية، واسهامها في تحقيق التنمية.

وأوضح المشاركون في هذا اللقاء أن المرأة التي ساهمت في الكفاح ضد الاستعمار وتصدرت بكل جدارة لظاهرة الارهاب خلال العشرية السوداء تستحق كل الاهتمام لتحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

في افتتاح الجلسة، أكد السيد محمد العربي ولد خليفة، رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن الإصلاحات الشاملة والعميقة التي يبادر بها فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، قد فتحت الأبواب الواسعة لحضور لم يسبق له مثيل في بلادنا في الهيئات المنتخبة، ومن بينها البرلمان حيث تجاوزت نسبة تمثيل المرأة فيه ثلاثين في المائة بعد أن كانت حوالي سبع بالمائة في العهدة السابقة، فهي إما نائب رئيس وإما رئيسة لجنة وإما عضو فاعل في لجان المجلس، التي تشارك فيها مختلف الأحزاب السياسية. وقد أثار نسبة التمثيل العالية في هيئتنا التشريعية انتباه، بل وإعجاب العديد من وفود الدول التي زارت مجلسنا وهي نسبة تتجاوز بالفعل تمثيل المرأة في أغلب البرلمانات الأوربية والولايات المتحدة والبلاد العربية والإفريقية.

وأرجع رئيس المجلس الشعبي الوطني ما حققته المرأة من مكاسب ثمينة إلى الجهود التي بذلتها الدولة خلال الخمسين سنة الماضية، وخاصة في مجال مجانية وتعميم التعليم في المدن والقرى والجنوب الكبير، وفي بلادنا اليوم عدد من القطاعات تزيد فيها نسبة العاملات من النساء على الرجال، فقد أقر دستور الجمهورية منذ 1963 مبادئ المساواة واحترام وترقية المرأة بدون تمييز، وقد ساندتها التعديلات الأخير بالمادة 31 مكرر التي أقرت نسبة الثلث في المجالس المنتخبة.

وفي ذات السياق اعتبر السيد محمد العربي ولد خليفة أن القانون أعطى المرأة مفتاح الحاضر والمستقبل لتعريف مكانتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، ليس لكونها امرأة فحسب، بل لماضيها المشرف أثناء كفاح التحرير ولما تميزت به نخب النساء من كفاءة عالية في القطاعين العام والخاص. وإذا كانت المرأة قد تسلمت المفتاح، فإن نظام الكوطة ينبغي ألا يكون هدفاً في حد ذاته، فهو مجرد مدخل أو مصعد للارتقاء.



## تكنولوجيات الإعلام والاتصال .. أين البرلمانون منها؟



نظمت لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي الوطني بالتنسيق مع وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، يوم الخميس 18 أفريل 2013 بمقر المجلس، يوما برلمانيا تحت عنوان تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجزائر.

وقد سطرت اللجنة المنظمة برنامج عمل يتضمن افتتاح الأشغال بكلمة يلقيها السيد موسى بن حمادي، وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، ليفسح المجال بعدها لمختصين من وزارة البريد لتقديم مداخلات وعروض حول المواضيع الآتية: «دور مجلس المنافسة وعلاقته مع سلطة الضبط»، «عرض ومقارنة مؤشرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال مع الدول المجاورة»، «تحسين الإطار القانوني»، «أفاق تطور قطاع البريد بفضل البيئة القانونية»، «الإجراءات التحفيزية وأموال الدعم»، «مخطط عمل اتصالات الجزائر فيما يخص المخطط الوطني لنشر الألياف البصرية»، «تكتل الشبكات القطاعية».

في افتتاح اللقاء، دعا وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال السيد موسى بن حمادي إلى تحسين نوعية الخدمة الموجهة للمواطن، وضمان سوق تنافسية عادلة في قطاعه.

وأوضح السيد بن حمادي أن مشروع القانون الجديد سيسمح بتحسين نوعية الخدمة الموجهة للمواطن وضمان سوق تنافسية عادلة في قطاع البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وفي هذا الإطار، ذكر السيد بن حمادي بأن الحكومة كانت قد منحت قرضا لاتصالات الجزائر بقيمة 115 مليار دج بهدف تطوير شبكاتها من الألياف البصرية وربط البلديات التي يزيد عدد



## اتصال: الاحترافية، قيمة منشودة

الإعلام والمجلس الشعبي الوطني يحترم فيه الأخلاقيات المهنية.

وأعلنت، ذات المتدخلة، قرار مكتب المجلس الشعبي الوطني إقامة منبر إعلامي يخصص لمناقشة قضايا الساعة التي تهم الرأي العام، ينشطه مختصون وإعلاميون ونواب من المجلس الشعبي الوطني، ويتم من خلاله تسليط الضوء على القضايا الراهنة التي تطبع الساحة الوطنية والدولية.

وأضافت نائب الرئيس المكلفة بالإعلام والنشر، دليلة فورار، للصحافيين أن إقامة هذا المنبر الذي يستضيف في أول نسخة له مؤلف كتاب عن التوارف، سيكون الهدف منه دراسة أي مشكل في وقته ومحاولة إيجاد الحلول التي أصبحت تمثل هاجسا حقيقيا أمام المواطنين.

ليفتح المجال للنقاش حيث سمح اللقاء للصحفيين طرح انشغالاتهم التي يأتي على رأسها ضرورة تفير مشاريع القوانين للصحفيين حتى يطلعوا عليها قبل مناقشته.

كما كان اللقاء فرصة لتدخل عدد من رؤساء اللجان بالمجلس الشعبي الوطني الذين أجمعوا على أن جلسات عمل اللجان مفتوحة لجميع وسائل الإعلام وانها ليست سرية.

للإشارة كان رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد محمد العربي ولد خليفة، قد استقبل في وقت سابق كل رجال الإعلام الحاضرين بالمناسبة. ليؤكد لهم أن أبواب المؤسسة التشريعية مفتوحة أمامهم وبإمكانهم استيقاء المعلومات الضرورية من المنبع. معربا، في ذات الوقت، أمه على تحري الموضوعية في الكتابات الصحفية ونقل المعلومة بكل أمانة.

بإدارة مكتب المجلس الشعبي الوطني يوم الأربعاء 30 جانفي 2013، إلى تنظيم لقاء صحفي مفتوح تمت خلاله إثارة العديد من الانشغالات وتبادل وجهات النظر، وقد حضر هذا اللقاء نواب رئيس الغرفة السفلى للبرلمان إلى جانب عدد من رؤساء اللجان.

وحتى وإن كانت هذه الفرصة مناسبة انتقد فيها بعض الصحفيين ما وصفوه باحتكار المعلومة إلا أن الخلاصة التي انتهت إليها الجميع مفادها أن المجلس مقبل على تبني سياسة اتصالية جديدة مع وسائل الإعلام العمومية والخاصة.

وكان هذا الانطباع نفسه الذي تركته السيدة دليلة فورار، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني المكلفة بالاتصال والثقافة والنشر والتكوين، حيث أعلنت عن تعليمات مباشرة صادرة عن رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد محمد العربي ولد خليفة شخصيا، تتضمن ضرورة تحسين وتوطيد العلاقة مع الأسرة الإعلامية.

ومع إقرار نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني على الخلل وسوء تفاهم في فترة سابقة مع الصحفيين، أكدت أن المجلس حريص وأكثر تصميم على تسهيل عمل الصحفيين، وأن الدورة المقبلة للمجلس ستنتقل على قواعد وأسس صحيحة في علاقتها مع وسائل الإعلام خاصة وأن البرلمان بحاجة إلى وسائل الإعلام حتى يطلع المواطن على نشاطات المؤسسة التشريعية.

في ذات السياق، عبرت السيدة فورار عن أملها في أن يركز الصحفيين مستقبلا على نقل الخبر بطريقة سليمة وأن يقدموا تحاليل للمواضيع بشكل يخدم الهدف المشترك بين وسائل

ضد مخاطر الانترنت.

وأضاف الوزير قائلا «كما أعلننا عنه من قبل أمام لجنة النقل والاتصالات فسندقم كل ثلاثة أشهر ملخصا عن إنجازات قطاعنا كي يتسنى للنواب متابعة تطور تحسين نوعية الخدمة لفائدة المواطن».

للاشارة حضر السيد بن حمادي عرضا مفصلا حول نظام بيومرتي جديد يسمح بتشخيص حساب جاري بريدي من خلال قراءة قزحية العين ويعد هذا النظام الجديد المعروض على الوزير من قبل مؤسسة خاصة الجيري ادفايس الممثل الخاص للشركة البريطانية ايبك المستقرة بلندن والذي يحمل النظام اسمها أحد الانظمة البنكية الأكثر وثوقا في العالم حسب مديرها التجاري رضا خالف

وأشار السيد خالف الى أن النظام يأتي ليعوض النظام القديم الذي يعتمد على بصمة اليد الذي أصبح غير مستعمل في الدول الغربية وفي حالة اعتماد نظام التشخيص هذا في الجزائر فانها ستصبح أول بلد مغاربي يستعمله.

واختتمت الأشغال بإجراء حلقة نقاش حول موضوع التدفق العالي للهاتف النقال والتي شارك فيها ممثلون عن مختلف متعاملي الهاتف النقال بالجزائر. كما أصدر المشاركون توصيات حول مختلف الجوانب التي تم عرضها ومناقشتها أثناء الأشغال.

تضم سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة أكثر من 50 صاحب مشروع مبتكر و15 مؤسسة قيد الإنشاء من المنتظر أن تعزز المؤسسات الـ50 المتواجدة وعلى المستوى ولاية ورقلة تم تشغيل حظيرة معلوماتية في انتظار تجهيز أخرى بنفس الولاية. كما ستحتضن ولايتي عنابة ووهران بحظيرتها الخاصة ومن جهة أخرى سيسمح إنشاء مرصد لإنشاء للاتصالات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال المقرر من طرف القانون بإجراء تقييم متواصل لتطور مؤشرات البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال موازاة مع الجهود التي يتم على الصعيد الوطني لبناء مجتمع معلومات.

وأوضح الوزير أنه سيتم عرض مشروع القانون التمهيدي الذي يسير نشاطات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية على المجلس الشعبي الوطني قريبا ويقترح مشروع القانون إدراج تعديلات على قانون 5 أوت 2000 المحدد للقواعد العامة المسيرة للبريد والاتصالات الذي مكن الجزائر من اكتساب خبرة كبيرة مقارنة بخبرات الدول الأخرى.

وموازاة مع هذا القانون أشار الوزير إلى أن وزارته بصدد استكمال الاجراءات القانونية المتعلقة بالقانون الخاص بالأسواق الالكترونية، والقانون المتعلقة بالمعطيات ذات الطابع الشخصي، والقانون الخاص بالتجارة الالكترونية، والقانون الخاص بحماية الأطفال

سكانها عن 1000 نسمة على مستوى الولايات الكبرى والمناطق التي يرتفع عدد سكانها عن 400 نسمة في الولايات الأخرى.

وفي قانون المالية التكميلي 2013 تعتمزم الحكومة تخصيص غلاف مالي إضافي بقيمة 140 مليار دج لتجديد وتأمين التجهيزات وشبكة الاتصالات في كل مناطق الوطن.

وفي سياق آخر ذكر الوزير بأن الحكومة تبنت استراتيجية واضحة لتشجيع المنافسة والابداع من خلال إنشاء خطائر معلوماتية بهدف ربط الجامعة مع العالم الاقتصادي والصناعي





## فرنسا

## البرلمان يوافق على تمديد العمليات العسكرية في مالي



وافق النواب الفرنسيون ، يوم 23 أبريل 2013 ، على تمديد العملية العسكرية في مالي بالإجماع - كما كان متوقفاً- في وقت بدأت فيه السلطات الفرنسية بالفعل سحب قواتها المكونة من أربعة آلاف جندي من هذا البلد الأفريقي المضطرب.

وكانت فرنسا قررت في 11 جانفي الماضي التدخل عسكريا

## سلوفينيا

## البرلمان يصادق على اتفاقية التحاق كرواتيا بعضوية الاتحاد الأوروبي



صادق البرلمان السلوفيني ، يوم الثلاثاء 02 أبريل 2013 ، على اتفاقية التحاق كرواتيا بعضوية الاتحاد الأوروبي ، ليعطي بذلك الضوء الأخضر أمام عبور زغرب الى المجموعة الأوروبية بعد سنوات من تجميد التحاقها ، وفرض الفيتو السلوفيني ، بسبب الخلافات الحدودية بين البلدين ، وعدم تسوية الأوضاع المالية والبنكية بينهما في اعقاب إنهيار يوغوسلافيا السابقة.

وجاء التصديق على الاتفاقية بإجماع 82 صوتا من نواب البرلمان السلوفيني ، حيث لم تكن

هناك أية أصوات معارضة او ممتنعة عن التصويت. مما يذكر ان سلوفينا كانت قد استخدمت حق الاعتراض على التحاق كرواتيا بعضوية الاتحاد بسبب الخلاف الحدودي البحري بالخليج المشترك بينهما والمطل على البحر الأدرياتيكي ، حيث طالبت بعدم أحقية كرواتيا في بعض المساحات الجغرافية المائية.

إلا ان كرواتيا سارعت وأعلنت بأنها على استعداد لقبول أي قرار صادر من التحكيم الدولي بشأن المياه الإقليمية لكل من الدولتين ، الأمر

## إيطاليا

## البرلمان يُعيد انتخاب نابوليتانو رئيسا لإيطاليا . . بعد فشله في انتخاب رئيس جديد



أعاد البرلمان الإيطالي مساء السبت 20 أبريل 2013 ، انتخاب الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو (87 عاما) لفترة رئاسية ثانية ، في محاولة لحل الأزمة السياسية المستمرة منذ انتخابات لم تكن نتيجتها حاسمة في فيفري الفارط. وبينما ساد البرلمان فرح لإعادة انتخاب نابوليتانو نظم متظاهرون احتجاجا خارج البرلمان ، وزاد عدد المحتجين بحلول المساء ، حيث عبر الآلاف عن غضبهم من نتيجة ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها استمرارا لتحكم طبقة سياسية فقدت مصداقيتها في البلاد وفي صالح زعيم يمين الوسط سيلفيو برلسكوني.

## تركيا

## البرلمان يوافق على تعديل القوانين المتعلقة بالإرهاب



وافق البرلمان التركي مساء يوم 11 أبريل 2013 على تعديل قانون الإرهاب ليقصص الحيز الذي ينطبق عليه تعريف الدعاية للإرهاب بما يتفق مع مطالب الاتحاد الأوروبي الداعية إلى تعزيز حرية التعبير. وذكرت رويترز أن هذه الإصلاحات تزامنت مع

تقدم الجهود التي تبذلها الحكومة التركية ومتمردين كرد للتفاوض من أجل إنهاء صراع مستمر منذ 28 عاما. واستخدمت تركيا التشريع على نطاق واسع لمحاكمة آلاف السياسيين والصحافيين بسبب أشياء قالوها أو كتبوها ، مما جعل

التي لم تمنح أي جماعة عددا من المقاعد في البرلمان يكفي لتشكيل حكومة.

وترفض أحزاب يسار الوسط إلى الآن تشكيل حكومة ائتلافية. وفازت هذه الأحزاب بأغلبية المقاعد ، ولكنها رفضت توحيد الجهود مع يمين الوسط بزعماء برلسكوني ، لكن نابوليتانو يملك الآن سلطة حل البرلمان ، التي لم يكن يملكها في الأشهر الأخيرة من فترة ولايته قبل إعادة انتخابه.

والتوترات في البلاد عميقة. ويكافح الإيطاليون العاديون الركود وتراجع مستويات المعيشة وارتفاع البطالة وينظر ناخبو يسار الوسط بشكل خاص بذعر إلى التطورات التي حدثت منذ الانتخابات.

و انتخب نابوليتانو رسميا لفترة ولاية كاملة مدتها سبع سنوات إلا أن معظم المعلقين يعتقدون أنه قد يستقيل بعد حل الأزمة السياسية في خلال عام على الأرجح. ولم يحدث قط أن أعيد انتخاب أي رئيس لفترة ولاية ثانية في إيطاليا ، التي يضطلع فيها الرئيس بدور شرفي.

المفوضية الأوروبية تدعو أنقرة إلى تعديل القوانين للتفريق بين التحريض على العنف والتعبير عن أفكار لا تتسم بالعنف ، ووفقا للقانون الجديد سيعتبر فقط التحريض المباشر على العنف جريمة.

وصرح مسؤولو وزارة العدل التركية بأن التعديلات الجديدة تتفق مع معايير المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

ويذكر أن تركيا كانت قد تقدمت بالطلب الرسمي للانضمام للاتحاد الأوروبي سنة 1987 ، ووقعت اتفاقية الاتحاد الجمركي مع أوروبا في 1995 ، وتم الاعتراف بها رسميا كمرشح للعضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي سنة 1999.



فنزويلا

إصابة نواب بعد  
عراك عنيف في  
البرلمان خلال جلسة  
حامية حول النزاع  
على الانتخابات  
الرئاسية



نشبت مشاجرات بالأيدي في برلمان فنزويلا يوم 30 أبريل 2013، ما أسفر عن إصابة عدد من النواب خلال جلسة حامية حول النزاع على انتخابات الرئاسة في البلاد.

وقالت المعارضة ان «سبعة من نوابها تعرضوا للهجوم وأصيبوا أثناء احتجاجهم على قرار منعهم من الحديث في الجمعية الوطنية (البرلمان) بسبب رفضهم الاعتراف بفوز الرئيس نيكولاس مادورو بانتخابات 14 أبريل».

وألقى نواب الحكومة باللوم على خصومهم «الفاشيين» في إثارة العنف الذي عكس الوضع السياسي

المضطرب في فنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بعد وفاة الرئيس الاشتراكي هوغو تشافيز الشهر الماضي. وأشار مادورو إلى الواقعة قائلاً «نعلم أن المعارضة جاءت لإثارة العنف. يجب ألا يتكرر هذا».

وهزم مادورو البالغ من العمر 50 عاماً والذي اختاره تشافيز لخلافته مرشح المعارضة انريكي كابريليس بفارق 1.5 نقطة مئوية. ورفض كابريليس (40 عاماً) الاعتراف بفوز مادورو وأشار إلى آلاف التجاوزات في العملية الانتخابية وقال ان «الانتخابات سرقت».

ونشب العراك بعدما أقرت الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها الحكومة إجراء يحرم نواب المعارضة من الحق في الحديث بالبرلمان إلا بعد ان يعترفوا بمادورو رئيساً للبلاد.

من جهة أخرى، أعلن زعيم المعارضة الفنزويلية هنريكي كابريليس، ان «المعارضة التي تحتج على نتيجة الانتخابات الرئاسية في 14 أبريل ستقدم طعنا امام محكمة القضاء العليا».

وتحتج المعارضة على انتخاب نيكولاس مادورو الذي أعلن فوزه المجلس الوطني الانتخابي، خلفاً للرئيس هوغو تشافيز، بتقديم طفيف على كابريليس. وتؤكد ان عمليات تزوير كثيرة قد شابت الانتخابات. وقال كابريليس، حاكم ولاية ميراندا شمال فنزويلا، أن «المعارضة تريد استنفاد كل الوسائل الشرعية الممكنة في فنزويلا قبل ان ترفع الملف امام المحافل الدولية». وأضاف «سنستند كل الامكانات الداخلية»، «لكن لا يساورنا اي شك في ان هذا الملف سي طرح امام المجموعة الدولية»، مشيراً الى ان «كل البلدان التي تنعم بالديمقراطية» ستأخذ علماً به.

باكستان

فوز كبير لحزب  
نواز شريف  
بالانتخابات  
التشريعية



أكدت النتائج الجزئية الرسمية التي نُشرت يوم الثلاثاء 14 ماي 2013، فوز الحزب الذي يقوده رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف في الانتخابات التي جرت يوم 11 ماي 2013. وأظهرت النتائج التي أعلنتها مفوضية الانتخابات الباكستانية حصول رابطة مسلمي باكستان بزعامة شريف على 123 مقعداً من بين 254 مقعداً تم الإعلان عنها حتى الآن. وهناك سبعون نائباً

يتم اختيارهم بلوائح نسبية، هم ستون سيدة، وعشرة أعضاء يمثلون الأقلية الدينية. وجاء حزب الشعب الباكستاني الحاكم في المرتبة الثانية بفارق كبير عن حزب شريف، إذ حاز على 31 مقعداً فقط، تلاه في المرتبة الثالثة حزب حركة إنصاف بقيادة لاعب الكريكيت السابق عمران خان الذي حصل على 26 مقعداً. وسيشغل مستقلون 24 مقعداً، فيما يشغل نواب الحركة

القومية الباكستانية 18 مقعداً. وقال محللون إن زعيم رابطة مسلمي باكستان لا يحتاج لأكثر من إقناع نواب مستقلين بالانضمام إلى حكومته ليضمن الأغلبية، لذلك فلن يضطر لعقد تحالف رسمي مع حزب آخر.

غير أن عمران خان صرح بأنه يعترض طلب إعادة فرز جزئي لأصوات الناخبين. ويأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه جماعة مراقبة محلية إن بعض مراكز الاقتراع سجلت إقبالاً أعلى من المقيد في الجداول الانتخابية. وكتب خان في صفحته على موقع «تويتر» قائلاً «سنطالب اليوم بإعادة فرز الأصوات في 25 دائرة انتخابية في (إقليم) البنجاب، حيث توافر لدينا دليل قوي على حدوث تزوير ومخالفات».

والمعروف أن إقليم البنجاب هو الأكثر اكتظاظاً بالسكان في باكستان، وهو معقل رابطة مسلمي باكستان التي تصدر النتائج المعلنة حتى الآن بفارق مريح.

في العدد القادم

يوم دراسي حول:

«مجلس الأمة.. التجربة والافاق»

تعاليل.. رؤى.. ونقاش





# الملتقى الوطني للإتصال المؤسساتي



## السؤال.. وهو ضو عيته والأجوبة.. إقناعها

متابعة في العدد القادم